



جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة



الرقم التسلسلي: .....

## دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بمدينة الجلفة-

\*مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إشراف الدكتور:

غريب حسين

إعداد الطالبتين:

سعدية بن عمر

خولة بن لشهب

الموسم الجامعي: 2016/ 2017

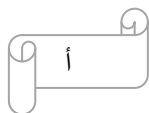
## شكر وعرافان

أشكر الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً، ونحمده جلت قدرته كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه لما منَّ به علينا من النعم الظاهرة والباطنة ووفقنا إلى إكمال هذا العمل أمرنا بالصبر والجهد ،انه نعم المولى ونعم النصير .

ثم نتوجه جزيل الشكر وكبير امتناني إلى الدكتور غريب حسين حفظه الله تعالى ورعاه المشرف على هذا البحث لما أسداه لنا من الإرشادات والتوجيهات، وصاحبنا طوال إعداد هذا العمل برعايته وتتبعه له موجهاً وناصحاً وداعياً إلينا التحلي بالدقة والإتقان وقبل ذلك كله بالتوكل على الله عزَّ وجلَّ والتشمير على ساعدي الجد والصبر .

كما لا يفوتني أن أقدم جزيل شكري إلى كل من قدم لنا يد العون في انجاز هذا العمل المتواضع و أهل أساتذة وأصدقاء وزملاء وجيران ، شكرا على رعايتكم وتشجيعاتكم الدائمة .

ونسأل الله أن يديم عليكم الصحة والعافية ويغمركم بفضله العظيم دمتم لنا ذخراً وفخراً .



## الإهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله

نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع

إلى منارة العلم والإمام المصطفى، إلى الأمي الذي علم المتعلمين، إلى سيد الخلق إلى رسولنا

الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتنا بخيوط منسوجة من قلبها، إلى والدتي

العزيزة.

إلى من سعى وشقا لأنعم بالراحة والهناء الذي لم ينجل بشيء من أجل دفعي في طريق

النجاح الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر ، إلى والدي العزيز.

إلى من حبههم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي وإخواني لمن سرنا سويا

ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع.

إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة وتعلمنا إلى الأصدقاء والزملاء .

وإلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم،

إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا

الكرام.

سعدية

## الإهداء

أهدي ثمرة عملي إلى من سعى و شقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من  
أجل دفعي في طريق النجاح، الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى  
أبي الغالي

إلى من نطق بها لساني قبل أن أعرف معنى الكلام إلى من فتحت عيني على وجهها  
المشرق إلى من وقفت معي كل لحظة دون ملل إلي أمي أطال الله عمرها ومدّها  
بوافر الصحة

إلى أخي

إلى أخواتي اللاتي هن قرة عيني وكن المحفز الأكبر في نجاحي وإلى أولاد أختي  
جميعهم.

وإلى من وجدت فيهم الصداقة المحقة  
واللاتي تقاسمت معهم السعادة و الشقاء  
إلى من عشت معهم أيام مشواري الدراسي بأكمله  
و إلى كل من أعرفهم

## خولة

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	كلمة الشكر والعرفان
ب	الإهداء 1
ج	الإهداء 2
د	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
ك	ملخص الدراسة بالعربية
م	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
ن	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
1	المقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار النظري العام للبحث	
7	1-الإشكالية
11	2-الفرضيات

11	3-أهمية الدراسة
12	4-أهداف الدراسة
12	5-تحديد المفاهيم النظرية والإجرائية
15	6-دراسات سابقة
22	7-تعقيب على دراسات سابقة
24	8-مميزات الدراسة الحالية
الفصل الثاني: المرافقة الوالدية	
26	تمهيد
27	1-المفاهيم المتعلقة بالمرافقة الوالدية
30	2-دور الوالدين داخل البيت
32	3- وظيفة الأسرة التربوية والتعليمية
33	4-دور المستوى التعليمي للآباء
35	5-الجو المدرسي واتجاهات الوالدين
37	6- الأدوات التي تفعل الاتصال بين الأسرة والمدرسة
38	7-وسائل اتصال الأولياء بالمدرسة
40	8-أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة

41	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دافعية التعلم	
43	تمهيد
44	1- مفهوم دافعية التعلم
48	2- خصائص دافعية التعلم
48	3- أهمية دافعية التعلم
49	4- وظائف دافعية التعلم
49	5- شروط دافعية التعلم
50	6- مصادر دافعية التعلم
50	7- عناصر دافعية التعلم
51	8- نظريات دافعية التعلم
53	9- العوامل الخارجية المؤثرة في دافعية التعلم
59	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
62	تمهيد

62	1-الدراسة الاستطلاعية
63	2-أهداف الدراسة الاستطلاعية
63	3-منهج الدراسة
65	4-حدود الدراسة
66	5-مجتمع الدراسة
67	6-عينة الدراسة
67	7-طريقة اختيار العينة
68	8-تحديد حجم العينة
68	9-خصائص العينة
76	10-نتائج الدراسة الاستطلاعية
76	11-وصف أدوات الدراسة
79	12-كيفية جمع البيانات
80	13-التقنيات الإحصائية
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج	
83	1-عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى
87	2-عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية



89	3- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
91	4- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
95	خاتمة
96	صعوبات البحث
97	اقتراحات
99	مصادر ومراجع
105	ملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
19	أبعاد الدافعية المدرسية الموزعة على ثلاث مجالات في علم النفس	جدول رقم (01)
68	حجم عينة الدراسة	جدول رقم (02)
69	تقسيم العينة حسب كل ابتدائية	جدول رقم (03)
71	تقسيم أفراد العينة حسب السن	جدول رقم (04)
72	تقسيم العينة حسب الجنس	جدول رقم (05)
73	تقسيم العينة حسب المستوى الاقتصادي للوالدين	جدول رقم (06)
74	تقسيم العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	جدول رقم (07)
84	توزيع درجات المرافقة الوالدية ودافعية التعلم	جدول رقم (08)
84	معامل الارتباط بين درجات المرافقة الوالدية ودافعية التعلم	جدول رقم (09)
87	الفروق بين الجنسين في درجات المرافقة الوالدية	جدول رقم (10)
89	الفروق بين الجنسين في درجات دافعية التعلم	جدول رقم (11)
91	الفروق في درجات المرافقة تعزى المستوى التعليمي للوالدين	جدول رقم (12)

## فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
69	دائرة نسبية تمثل مجتمع وعينة الدراسة	الشكل رقم (01)
70	أعمدة بيانفة تمثل تقسيم العينة حسب كل ابتدائية	الشكل (02)
72	أعمدة بيانفة تمثل تقسيم العينة حسب السن	الشكل رقم (03)
73	تقسيم العينة حسب الجنس	الشكل رقم (04)
74	تقسيم العينة حسب المستوى الاقتصادي للوالدين	الشكل رقم (05)
75	تقسيم العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	الشكل رقم (06)

## ملخص الدراسة بالعربية :

هدفت الدراسة على التعرف على دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة خامسة ابتدائي من وجهة نظر التلاميذ، وكذلك الكشف عن الفروق في درجات المرافقة الوالدية وكذا الفروق في دافعية التعلم بين الجنسين، وأيضا الكشف عن الفروق في درجات المرافقة الوالدية تعزى المستوى التعليمي للآباء كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (150 تلميذ) في السنة خامسة ابتدائي حيث اخترنا بطريقة عشوائية بسيطة ثلاث مدارس ابتدائية من مدينة الجلفة واخترنا من كل مدرسة 50 تلميذ، أما بالنسبة لأدوات البحث فقد اعتمدنا على استبيان المرافقة الوالدية الذي احتوى على 20 بندا ومقياس دافعية التعلم والذي احتوى على 36 بندا، ولقد تم التأكد من صدقهم بطريقة صدق المحكمين من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، أما بالنسبة للأساليب الإحصائية فقد استعملنا المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون و اختبار Ttest.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المرافقة الوالدية تؤثر ايجابيا على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي أي هناك علاقة ارتباطيه بين المتغيرين وأيضا عدم وجود فروق بين الجنسين دالة إحصائيا في درجات المرافقة الوالدية

وأيضاً في درجات دافعية التعلم، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات المرافقة الوالدية تعزى المستوى التعليمي للوالدين.

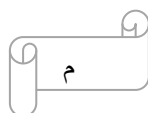
وفي ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثتان بجملة من التوصيات من أهمها ضرورة المتابعة المستمرة والمنتظمة خلال المسار الدراسي لزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم وتشجيعهم عليها وكذلك أن تكون المرافقة ملائمة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص السيكولوجية والفيزيولوجية والنفسية لهذه المرحلة العمرية للأولاد.

## **Résumé:**

L'étude visait à déterminer le rôle de l'accompagnement parental sur la motivation de l'apprentissage de leurs fils, on a appliqué sur un échantillon des élèves de cinquième année primaire, ainsi que la détection des différences de l'accompagnement parental et la motivation de l'apprentissage entre les deux sexes, l'approche descriptive a été adoptée, et l'échantillon de l'étude comprenait (150 étudiants) dans l'année un cinquième de l'école primaire, où nous avons choisi un simple échantillon de trois écoles primaires de la ville de Djelfa au hasard et on a choisi de chaque école 50 élèves .

Les résultats de l'étude indiquent que parentale accompagne influence positivement sur la motivation de l'apprentissage chez les élèves de l'année un cinquième primaire c'est-à-dire il existe une corrélation entre les deux variables, ainsi que l'absence de différences entre les sexes au niveau de l'accompagnement parental et la motivation de l'apprentissage

À la lumière de ces résultats on a donné des recommandations sur la nécessité de la surveillance continue et l'accompagnement parental qui augmente la motivation des élèves à l'apprentissage et réalise la réussite scolaire.

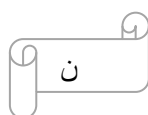


## **The study resume in English :**

Our study aimed at getting to know the role of parental accompaniment in developing the learning process among a sample of students the (5<sup>th</sup> year primary school ). And also revealing the two in parental accompaniment degrees among the tow sexes this can boort the parents educational level. Our study was based upon the omdescriptive method and the student sample was composed of 150 elements who was selected randomly from three different primary school in the town of djelfa. 50 pupils from each school concerning research tools. We relied on the parental accompiment questionnaire containing 20 laws the readability was checked with the help of special teachers. As of collecting data, Pearson coefficient, calculating average test (t.test).

Our results have revealed that parental accompaniment has a positive effect on the learning desire among 5<sup>th</sup> year primary school pupils . nearing that there's a mutual relation .

Also, no differences have been noticed between the tow sexes showed that variation in degrees when it comes to



parental accompaniment leading in another way to shed light on the parents educational level .

Relying on the results given, we, the students charged with this study, have reached a set of proposals amongst parents must follow and continuously their children to boost their desire to learning and encourage them, any parental accompaniment must take into consideration psychological features of those students.



مَقْلَمَةٌ

مقدمة:

لقد دأبت المجتمعات البشرية على استخدام تقنيات وأساليب في التربية وإعداد النشئ تتفاوت في بساطتها ودرجة تعقيدها لجعل الفرد على وعي بمتغيرات الحياة وبالنماذج السلوكية السائدة بيئته الاجتماعية التي هم أعضاء فيها وإكسابهم الأدوار والاتجاهات المتوقعة منهم. كما إن مستقبل الأمة يتحدد بشكل كبير بالظروف التربوية التي يتعرض لها أفراد الجيل الجديد، ولهذا اتسم القرنان التاسع عشر والعشرين بوعي الدول المتقدمة بهذه الحقيقة وضرورة دراسة وفهم العوامل التي تؤثر في إعداد الأجيال الناشئة وتوجيه شخصياتهم بما يحقق أهداف المجتمع. حيث يتفق رجال التربية وعلماء النفس على الأهمية الكبيرة للأسرة في إكساب الأطفال الخصائص والقيم الاجتماعية الأساسية والدعائم الأولى الشخصية، مما جعل دعاة التربية الحديثة من أمثال **بودلو (BOUDLE)**، **بيير بورديو (PIERRE BURDIEU)** ، **باسرون (PASSERON)** و **استابليه (ESTABLET)** يؤكدون على ضرورة فهم المربين للخبرات الأولى لحياة الأطفال وفهم آثارها في اختلاف ميولهم وأنماط سلوكهم وذلك حتى يسهل تكييف العملية التربوية بحسب هذه العوامل ولعل ما يهم الكثير من الأولياء والقائمين على وضع المخططات التربوية ورجال التعليم بشكل أساسي هو الوصول إلى تحسين المردود العلمي وزيادة من كم وجودة التحصيل الدراسي الأكاديمي الذي يعكسه النجاح المدرسي والتفوق في التحصيل وفهم المقررات الدراسية ومن ثم تجاوز المراحل التعليمية على نحو يبعث الثقة والأمل في النفوس، وخاصة أمام ما تنتظره الأمة من طاقات الأجيال وما يمكن أن يقدمه المتفوقون في مختلف المجالات التي يقرها المجتمع ويستفيد منها.

وعليه يمكن القول أن الأسرة من بين أهم الدعائم التي يبني عليها المجتمع الأمر الذي جعل منها ميدانا خصبا للبحث لدى الكثير من الباحثين والدارسين لمختلف الظواهر الاجتماعية في ظل جملة التغيرات والتحويلات التي مست الأسرة سواء في بنائها أو وظائفها على اعتبارها من أهم وابرز المؤسسات الاجتماعية التي لازمت بصورة متباينة المجتمعات الإنسانية منذ تشكلها وسايرت تطورها فتأثرت بذلك التطور كما أنها أثرت بدورها فيه، ضف إلى هذا فالأسرة تشكل احد المجالات التي تحتوي على نشاط الأفراد ومختلف علاقاتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفي هذا السياق نطرح أهمية دور المرافقة الوالدية تنمية دافعية التعليم .

ولمعرفة أثر المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي قسمنا البحث إلى جانبين رئيسيين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي. وتتقسم الدراسة الحالية الى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي بحيث: الجانب النظري يتكون من 3 فصول:

### الفصل الأول:

يختص بالإطار النظري العام للبحث حيث يتناول اشكالية البحث والفرضيات ويوضح أهمية الدراسة وأهدافها كما يحدد مفاهيم الدراسة الأساسية نظريا وإجرائيا و الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين (المرافقة الوالدية ودافعية التعلم ) والتعقيب على هذه الدراسات ثم أنهينا هذا الفصل بذكر ميزات الدراسات الحالية.

### الفصل الثاني:

ويتم التطرق فيه على المتغير الأول والذي يتكلم عن المرافقة الوالدية واهم المفاهيم المتعلقة به و كذا المرافقة الوالدية داخل البيت وكذلك وظيفة

الأسرة التربوية والتعليمية ودور المستوى التعليمي للآباء، الجو المدرسي واتجاهات الوالدين، الأدوات التي تفعل الاتصال بين الأسرة والمدرسة، وفي الأخير نتكلم عن أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة. ثم انهينا الفصل بخلاصة.

### الفصل الثالث:

ونتكلم في هذا الفصل على المتغير الثاني وهو دافعية التعلم حيث قمنا بتعريف الدافعية ثم التعلم ثم دافعية التعلم وذلك من وجهة نظر بعض العلماء وخصائص دافعية التعلم وأهميتها ووظائفها وشروطها ومصادرها وعناصرها وبعض النظريات التي اهتمت بدافعية التعلم وأخيرا العوامل الخارجية المؤثرة في الدافعية للتعلم ثم انهينا الفصل بخلاصة.

### الجانب التطبيقي:

وخصص للدراسة الميدانية وتنقسم إلى قسمين.

### الفصل الرابع:

يتضمن المنهج المستخدم في الدراسة وتحديد الدراسة وأفراد العينة وطريقة اختبارها وتحديد حجمها والتأكد من فهم الطلبة لمختلف جوانب المقاييس من صياغة البنود، صياغة التعليمية، مستويات الإجابة، ظروف التطبيق، طريقة التطبيق، وبعد ذلك انتقلنا إلى الدراسة الاستطلاعية حيث حددنا أهدافها والأدوات المعتمدة عليها. بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة واستعدادهم ورضاهم عن إجراءات التطبيق، وكذلك تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على عبارات المقياس والتعرف على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان والمكان المناسبين للتطبيق وطريقة التطبيق (فردية أو اجتماعية) والتأكد من وضوح لغة المقاييس، ثم

قمنا بوصف الأدوات البحث وكذا كيفية جمع البيانات وشرح التقنيات الإحصائية المستخدمة.

### الفصل الخامس:

خصصنا هذا الفصل لعرض النتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها استنادا إلى النتائج الدراسات السابقة من خلال المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة ومقارنتها لنتائج الدراسات السابقة واستخلاص ما يمكن أن تقدمه الدراسة الحالية. و في الأخير تعرضنا إلى عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة النهائية ثم مناقشة وتحليل النتائج مع عرض الخاتمة متبوعة بصعوبات البحث التي اعترضنا والاقتراحات التي استخلصتها من نتائج دراستنا كما أرفقنا الدراسة بالمراجع المستخدمة والملاحق.

# الباب الأول الجانب النظري

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

1. تحديد إشكالية البحث
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مفاهيم الدراسة
6. دراسات سابقة للمتغيرين
7. تعقيب على الدراسات السابقة
8. ميزات الدراسة الحالية

**(1) تحديد إشكالية البحث :**

يولد الإنسان وهو لا يعدو أن يكون كتلة من الدوافع والاستعدادات الفطرية التي تحتاج إلى جو مساعد على النماء، معتمدا على غيره، متمركزا حول ذاته، لا يهدف إلا لإشباع حاجاته البيولوجية، ولكي يصبح هذا الإنسان فردا اجتماعيا، عليه أن يتمثل في وجدانه قيم المجتمع، ومعاييره الفكرية السائدة، وأنماط السلوك التي تيسر له عملية التفاعل مع البيئة الاجتماعية ليتمكن من معرفة الدور المنوط به ومسؤولياته حيال مجتمعه، الأمر الذي يساعده على إشباع حاجاته بطريقة تسائر القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية ولا يتم هذا إلا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، هذه العملية التي تعد من أدق العمليات النفسية و الاجتماعية، التي تركز عليها مقومات الشخصية الفردية، والتي لا يخلو أي نظام أو مؤسسة اجتماعية منها، ولعل الأسرة هي أول جماعة تقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال.

كما تعتبر الأسرة أول الجماعات التي يعيش فيها الطفل، ويشعر بالانتماء إليها، ويتعلم فيها كيف يتعامل مع الآخرين، و هي المسؤولة عن توفير الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي لأبنائها، خاصة في مرحلة الطفولة، هذا الاستقرار يؤثر بدوره على حياة الأبناء المستقبلية، خاصة الجانب التعليمي منها، وبه يتقرر نجاحهم في المدرسة، كما أنّ لها دورا هاما في إثراء حياة الأبناء الثقافية من خلال توفير وسائل المعرفة المختلفة، والتي تسهم في إنماء ذكائهم، فالجو الأسري الذي يسوده التفاهم والمحبة والاهتمام يساعد الأبناء على النجاح في جميع مواقف الحياة، فالطفل يحتاج إلى النمو والتعلم في جو أسري دافئ وهادئ ومستقر، كما يحتاج إلى مساندة والديه وإلى الشعور بالتقبل في إطار الأسرة. (سهير كامل أحمد، شحاته سليمان محمد، 2002، ص 62).



فدور الوالدين لا ينتهي بمجرد ذهاب الابن إلى المدرسة فقط، بل يتواصل من خلال متابعتها المستمرة لكل ما تقدمه مطالب الحياة المدرسية، فبذلك يتعاونان معها لنجاح العملية التربوية، والمساهمة في مساعدة المتعلم على النجاح الدراسي وهذا يعني أن تأثير المدرسة سيكون مرهونا بحصاد الفعل الأسري المذكور سابقا هذا الحصاد إما يعزز نجاح التلميذ ونمائه، أو يشكل عقبة في مسار التطلعات المدرسية.

فالطفل الذي يتلقى عناية في أسرته، ويحاط بالرعاية قد يجد في المدرسة تشجيعا أكبر، لأن حصاد التربية الأسرية يعزز مسار التوجهات المدرسية، خاصة إذا تعلم شيئا من مبادئ القراءة والكتابة في البيت، هنا يمكنه أن يحقق نجاحا أكبر في المدرسة، قياسا بأقرانه الذين لم تسنح لهم مثل هذه الفرصة، وكما هو معلوم أن جميع المتعلمين يدخلون إلى المدرسة على مبدأ المساواة، وتكافؤ الفرص، لكنهم يختلفون في التحضير المسبق والمتابعة والمساندة الأسرية فالأقوى هو الذي يزداد قوة وأكثر قدرة على تحقيق النجاح والتفوق، والعكس صحيح.

إذ تشكل الحياة المدرسية إرثا يمارس دوره الكبير في سيرته المدرسية ونجاحه فيها. (علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، 2004، ص137)، وعندما يدخلها الطفل، لا يتوقف تأثير ولا دور الأسرة، بل يستمر قويا فاعلا، في مستوى نجاح التلميذ ومستوى تحصيله بصورة عامة، فعوامل الحياة الأسرية تمارس تأثيرها بفعالية كبيرة في السيرة الدراسية للمتعلمين.

في حين نجد أن بعض الأسر لا تكون مساندة لدور المدرسة ظاهرا، بل معدوما في كثير من الأحيان بحجج كثيرة، منها الكفاح من أجل المعيشة، وتوفر سبل العيش للأبناء، مما يجعلهم لا يتوقعون النجاح المدرسي لأبنائهم، ويميلون إلى دعم فلذات أكبادهم، وهذا ينعكس سلبا على النتائج الدراسية لأبنائهم ونجاحهم في

المدرسة، وبالتالي تشكل الأسرة بمضامين المرافقة وأساليب تربيتها خط الدفاع الأول لوقاية الأبناء ضد الاضطرابات النفسية والسلوكية وضد الفشل الدراسي، وتختلف مضامين المرافقة الأسرية باختلاف التنشئة الاجتماعية للمجتمعات، وداخل الجماعات نفسها في المجتمع الواحد، وحتى من أسرة لأخرى. مما تقدم من معطيات تؤكدتها العديد من الدراسات من خلال نتائجها التي تدعم أهمية المرافقة الأسرية للطفل ومساندته في مساره الدراسي ومن بينها دراسة تركي (1974) بعنوان الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وشخصية الأبناء من ناحية الثقة بالنفس والدافعية والانجاز وكان من أهم نتائجها انه توجد علاقة ايجابية بين الحث على الانجاز من قبل الوالدين وبين الثقة بالنفس ووجود علاقة ايجابية بين التقبل الوالدي على شعور الأبناء بالثقة وعدم شعورهم بالنقص (عزي الحسين، 2013-2014، ص8).

أضف إلى ذلك فإنه لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم وطلب التحصيل الدراسي، وهذه القوى إما أن تكون داخلية أو خارجية فقد تكون عاملا داخليا نابعا من المتعلم تعمل عمل الدافعية له أو خارجية تصبح بواعث يمكن الارتكاز عليها كالمرافقة الوالدية، والتي تدفعه لبذل جهد دراسي مضاعف، وهي ما تعرف بالدافعية للتعلم، وتبقى من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية لأنها من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم مع أخذ المعلم بعين الاعتبار لميولات واهتمامات الطفل المتمدرس بتوجيه نشاطه نحو مواقف تعليمية مختلفة وفعالة، حيث لا يقل دور الوالدين عن دور المعلمين فيما يتعلق بتدني أو زيادة الدافعية للتعلم وذلك بتشجيعهم على الدراسة، على الانجاز والممارسة والاعتماد على الذات ولعل أهم

مبدأً في التعلم هو وجود الدافعية ومن بين الدراسات التي تؤكد ذلك دراسة ومنتزل (1998) حول العلاقات الاجتماعية والدافعية في الإكمالية ودور الأولياء والأساتذة والأقران حيث انصب اهتمام الباحث حول اهتمام التلاميذ نحو الدراسة والمشاركة في النشاطات داخل القسم ومن أهم ما توصل إليه الباحث :

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الدعم الاجتماعي (العائلة، الأساتذة ، الأقران ) والدافعية والاهتمام داخل القسم .

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم العائلي والدافعية والاهتمام داخل القسم .

-للدعم العائلي مؤثر ايجابي لطبيعة الأهداف الأدائية، حيث أبدى الذكور مستوى أعلى من الإناث فيما يخص طبيعة الأهداف الأكاديمية. (فريدة قادري، 2005، ص 129) .

من هنا يمكننا طرح التساؤلات التالية:

التساؤلات :

- 1- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المرافقة الوالدية ودرجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات المرافقة الوالدية لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة الوالدية تعزى المستوى التعليمي لآباء التلاميذ ؟

## (2) الفرضيات :

- 1-توجد علاقة إرتباطية بين درجات المرافقة الوالدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة 5 ابتدائي .
- 2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات المرافقة الوالدية لدى تلاميذ السنة 5 ابتدائي .
- 3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة 5 ابتدائي.
- 4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة الوالدية تعزى المستوى التعليمي لأباء التلاميذ.

## (3) أهمية الدراسة :

- تبرز أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تلقي الضوء على واحدة من الموضوعات البحثية التي تركز تأثيرات المرافقة الوالدية على سلوكيات الأبناء ودافعتهم نحو التعلم إلى جانب ذلك فإن الدراسة الحالية تهدف إلى التركيز على موضوع بحثي قلت الدراسات فيه حوله خصوصا في بيئتنا مما يعطي أهمية بالغة لهذه الدراسة في المجال النظري .
- كما تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تفتح مجالا أمام بحوث مستقبلية باستخدام أدوات الدراسة وإدخال متغيرات أخرى وكذلك فإنه من المتوقع أن تستفيد عدد من الجهات من نتائج الدراسة الحالية لعل من أبرزها المعلمين والمرشدين والإداريين وحتى أولياء الأمور في المجال التربوي.
- يعتبر هذا البحث دافعا حقيقيا للاهتمام الأولياء بأبنائهم ومتابعة تحصيلهم الدراسي والسؤال عنهم في المدرسة بصفة دائمة من جهة أما من جهة أخرى فهو مثير للمعلمين لاستدعاء الأولياء والنقاش معهم والتعرف على اتجاهاتهم نحو

المدرسة التي تنعكس بدورها على الأبناء والتعرف على التلاميذ بصفة أكثر وبالتالي تسهل مهمة تعليمهم للأطفال لذا فالتعاون بين هذه الأطراف أمر ضروري لأنه لا يمكن فصل دور الأسرة وخاصة الوالدين عن دور المدرسة بل هما شيان متكاملان.

#### (4) أهداف الدراسة :

من بين الأهداف الرئيسية لكل دراسة هو الوصول إلى نتائج وفي دراستنا هذه نهدف إلى:

-الكشف عن طبيعة دور المرافقة الوالدية في استثارة دافعية التعلم للمتعلمين .  
- ونسعى للإجابة عن فرضيات البحث والتساؤلات الواردة في إشكالية البحث .  
- معرفة العلاقة الإرتباطية بين درجات المرافقة الوالدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي .

- التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات المرافقة الوالدية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي .

- التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات دافعية التعلم لدى تلاميذ خامسة ابتدائي .

- كذلك التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة الوالدية تعزى المستوى التعليمي للآباء .

#### (5) تحديد المفاهيم النظرية والإجرائية :

##### • تعريف المرافقة الوالدية نظريا :

عرفت المرافقة الوالدية بمفهوم المشاركة الأسرية عند كون (Cone) على أنها: " تلك العلاقات التي تربط بين الوالدين والمربين لدعم التعاون بين البيت

والمدرسة لإيجاد الحلول المشتركة لبعض المشكلات التي قد لا يتسنى لأحدهما مواجهتها بمفرده والتي تساهم في نجاح العملية التعليمية".

كما عرفت عند منظمة اليونيسكو (1986) بمفهوم المشاركة "بأنها العمل المشترك التي يتضمن أوجه النشاطات المختلفة ابتداء من تبادل المعلومات عن صحة الطفل إلى اشتراك الوالدين بصورة وثيقة في تربية الطفل وإسهامهم في اتخاذ القرارات الخاصة بسياسة استخدام الموارد وتخصيصها. (التويجري منيرة بنت حمد 1427-1428، ص9).

أما مها جاد فتعرف المرافقة الوالدية بمفهوم المساندة الاجتماعية بأنه مقدار ما يدركه الفرد وما يحصل عليه من اقتراحات ومعلومات ونصح وإرشاد وقت الحاجة من الأسرة والمعلمين والأقران ومدى شعور الفرد بأنه محبوب ومحل رعاية وتقدير منهم وإشباعه لحاجاته من خلال التفاعل. (احمد محمد الديداموني شيما، 2009، ص12.13).

#### • تعريف المرافقة الوالدية إجرائياً :

هو نوع من أنواع الاتصال بين الآباء وبين الطفل أو المدرسة فيما عدى الإجراءات الروتينية مثل التسجيل أو إحضار الطفل إلى المدرسة أو أخذه منها وتتم هذه المرافقة إما في المدرسة من خلال زيارة الفصل الذي يدرس فيه الطفل والاشتراك في نشاطاته التربوية مناقشة سير العملية التربوية للطفل مع العاملين في المدرسة حضور مجالس الآباء إرسال الملاحظات المشاركة في الاختبارات النفسية وغيرها الخاصة بالطفل أو في المنزل كمراقبة سلوك الطفل في المنزل ومتابعة واجباته المنزلية ومساعدته في حلها والقيام بتنظيم وقته من بداية العام الدراسي إلى

نهايته والقيام بدعمه في المواد التي تحصيلها منخفض، والمتمثل في الدرجات الخام التي يتحصل عنها المبحوث من خلال المقياس المعدّ في هذه الدراسة لهذا الغرض.

• تعريف دافعية التعلم نظرياً:

تعريف ادوارد موراي (1988) يعرف الباحث "ادوارد موراي" الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدرة ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم. (بالحاج فروجة ، 2011، ص17).

تعريف صالح محمد أبو جادو وهي استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ويهدف إلى اشبع دوافعه للمعرفة (علي أبو جادو صالح 1998، ص19).

تعريف ثائر احمد غباري هي حالة خاصة ممن الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (غباري ثائر احمد، 2008، ص20).

• تعريف الدافعية إجرائياً:

هي الرغبة أو الطاقة التي يمتلكها المتعلم داخليا والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، فوجود الدافع عند المتعلم عامل أساس للنجاح في العملية التعليمية التعلمية، والمتمثل في الدرجات الخام التي يتحصل عنها المبحوث من خلال المقياس المعدّ في هذه الدراسة لهذا الغرض أيضا.

**(6) دراسات سابقة:**

الدراسات السابقة من أهم العناصر التي تنير طريق الباحث في حل مشكلة بحثه لما لها من أهمية في التحليل والمقارنة فهي منطلقا هاما في البحوث الاجتماعية ميدانية كانت أم نظرية على أساس انه ينطلق بحث جديد مما سبقه من البحوث لان البحث لا ينطلق من فراغ ، وفي نفس الوقت لا تكون هناك إعادة لما كتب من طرف الغير وسنتناول الدراسات التي تخدم موضوعنا ولو من جوانب معينة من خلال عرض لهذه الدراسات واهم النتائج التي توصلت إليها.

**أ- دراسات سابقة الخاصة بالمتغير المستقل (المرافقة الوالدية) :**

- دراسة محمد شحادة أحمد الخشيني 1992: تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة القائمة بين أولياء الأمور ومدراء المدارس الأساسية في لواء عجلون بغية تطوير هذه العلاقة نحو الأفضل لتحقيق التعاون الفعلي لحل المشكلات مستقبلا. تكونت عينة الدراسة من مديري ومديرات مدارس عجلون الأساسية البالغ عددهم 62 مديرا ومديرة منهم 22 مديرا و40 مديرة وبلغ عدد أولياء أمور التلاميذ في تلك المدارس 197 ولي أمر ،طور الباحث استبانة للكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الابتدائية ففي لواء عجلون وكيفية استغلال هذه العلاقة في حل بعض مشكلات التلاميذ الأساسية وتم التأكد من صدقها وثباتها وتضمنت 36 فقرة . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

-طبيعة العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الابتدائية علاقة ضعيفة.

-يمكن أن يكون للعلاقة بين أولياء ومديري المدارس الابتدائية دور اكبر في مجال التغلب على مشكلات التلاميذ السلوكية.



-أن العلاقة القوية بين أولياء الأمور ومديري المدارس حققت دورا كبيرا في مجال رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ (زياد علي الجرجاوي، بدون سنة، ص76)  
 -دراسة عادل زرمان 2005: هي دراسة ميدانية طبقت على التلاميذ المتفوقين في الطور الثاني من التعليم الأساسي مقدمة لنيل شهادة الماجستير بعنوان الوسط الأسري والتفوق الدراسي، وتم البحث على أربع مدارس اختيرت قصديا وتمثلت عينة البحث على 132 أسرة ممثلة من خلال أبنائها المتفوقين أي أن العينة مسحية 100% وجمعت بيانات الدراسة عن طريق المقابلة والاستمارة كما استخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي وتوصل في الأخير إلى أن هناك ارتباط بين ظروف الأسرة الاجتماعية والاقتصادية وتفوق الأبناء دراسيا، وأن أكثر العوامل تأثيرا هو المستوى التعليمي والثقافي للوالدين حيث أظهرت النتائج أن معظم الآباء والأمهات يتمتعون بمستويات تعليمية أعلى من المتوسط (عجيلات عبد الباقي، 2009.2008، ص56).

- دراسة زغينة نوال 2007-2008 : وهي دراسة ميدانية طبقت على تلاميذ بعض إكماليات بلدية باتنة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ولقد تمت هذه الدراسة على ستة إكماليات بمدينة باتنة وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس بهدف الكشف عن علاقة الارتباط القائمة بين الظاهرة موضوع الدراسة والمتغيرات التي لها صلة بالبحث، كما تهدف إلى محاولة الحصول على مورد بشري خال من العقد ويتمكن من تحمل مسؤوليات المجتمع المختلفة وتحديات المرحلة الراهنة، أما الأدوات المستخدمة في البحث فكانت: الملاحظة البسيطة والمقابلة والاستمارة، أما عينة البحث فكانت 320 تلميذ.  
 وتوصلت الباحثة في الأخير إلى النتائج التالية :

-كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين مع وجود وعي يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء ويؤثر ايجابيا عليه.

-أن الاستمرارية في الزواج للوالدين تؤمن جوا للتلميذ يساعده على التحصيل الدراسي وان الانفصال أو الطلاق يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي له و أن الاستمرارية في الزواج حتى وان تعرضت الأسرة لبعض المشاكل أفضل للتلميذ من جو الأسرة المطلقة التي تخيم أثارها السلبية على التحصيل الدراسي. (زغينة نوال، 2008، 2007، ص67).

- دراسة عبد الباقي عجيات 2008-2009: وهي دراسة أجريت ببعض الابتدائيات بمدينة سطيف مقدمة لنيل شهادة الماجستير بعنوان تكامل الأسرة والمدرسة في التربية الأبناء ولقد تمت هذه الدراسة على سبع ابتدائيات دامت قرابة شهر ونصف، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتلاءم وطبيعة الدراسة أما الأدوات المستخدمة في جمع البيانات فهي المقابلة والاستمارة وتمثلت عينة البحث في 96 معلم ومعلمة، هدفت الدراسة إلى كشف العوامل الحقيقية المتحكمة في الظاهرة المدروسة بطريقة علمية وتبيان الأسباب التي تحول دون حدوثها والسعي إلى إيجاد حلقة وصل بين المؤسستين كذلك كشف النقاط عن كثير من القضايا التي لها صلة بظاهرة التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن العمل الثقافي للأسرة يؤثر على قدرات الأبناء واستعداداتهم نحو الدراسة عبر مختلف مراحل تعلمهم فالتعلم لا يتوقف على ما يتوافر عليه الأبناء من قدرات فحسب وإنما يتوقف أيضا على مقدار ما تتوافر عليه البيئة الأسرية من وعي تربوي ومستوى ثقافي وهذا ما يسهل عليهم تربيتهم وتعليمهم وتوجيههم ذلك أن انتماء الأبناء إلى أوساط اجتماعية ذات ثقافة راقية ولغة قريبة من تلك الموجودة في المدرسة تمكنهم من الاندماج والتكيف

الاجتماعي في الوسط المدرسي، وهذا التأثير يكمن من خلال متابعتهم المستمرة داخل المدرسة وخارجها ومدى تعاون الأسرة مع المدرسة وتكاملهما في التربية كما تساهم جمعية أولياء التلاميذ وتسعى إلى تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء إلى الاضطلاع بجملة من الفعاليات المتمثلة في تقديمها للدعم المادي والمعنوي للأبناء وذلك بهدف تحسين مستواهم الدراسي، تسعى كذلك إلى تحضير جملة من النشاطات المدرسية المتنوعة التي ترمي إلى بناء شخصية متكاملة لدى الطفل خصوصا إذا حظيت بمشاركة الأسرة وهذا ما أكدته نتائج الدراسة (زمران عادل، 2008، 2007، ص66).

#### (7) دراسات متعلقة بالمتغير الثاني (بدافعية التعلم) :

-دراسة الباحثة " شو " 1967 : من جامعة كولومبيا الأمريكية تحت عنوان "دراسة عاملية لدافعية التعلم " وقد صاغ 500 عبارة تقيس الدافعية قام بجمعها بالاستعانة بمقاييس الدافعية والشخصية ،وكانت هذه العبارة موزعة على 16 مقياس فرعي وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود خمس عوامل للدافعية وهي كالآتي:

-الاتجاه الايجابي نحو الدرس ويتضمن بعض الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس .

-الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي ويتضمن بعض ملاحظات الأستاذ

والتفاعل مع النشاط المدرسي.

-دافع تجنب الفشل.

-حب الاستطلاع.

-التكيف مع مطلب الآباء و الأساتذة أو مع ضغوطات الأقران (خلال، نبيلة، 2005، ص57).

-دراسة الباحث " كوزكي " 1981 :وهي عبارة عن دراسة تتبعيه لمدة 10 سنوات لمحاولة الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم وقد بين "كوزكي" دراسته على أساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأولياؤهم وأساتذتهم وقد فاق عدد الاستجابات الألف وبعد التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى تحديد تسعة أبعاد للدافعية المدرسية موزعة على ثلاث مجالات علم النفس وهي:

جدول رقم (01): يوضح أبعاد الدافعية المدرسية الموزعة على ثلاث مجالات علم

النفس

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
<p><u>المجال العاطفي :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الحماس العاطفي.</li> <li>• الاندماج.</li> <li>• الجماعية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التشجيع والحماس الذي يبديه الآباء .</li> <li>• الاندماج العاطفي مع الكبار وحب إرضاءهم .</li> <li>• حب العمل الجماعي والتعاوني ومشاركة الأقران في النشاطات .</li> </ul>
<p><u>المجال المعرفي :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستقلالية.</li> <li>• الفعالية.</li> <li>• الاهتمام.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الارتياح عند القيام بأشياء خارج المدرسة دون إعانة.</li> <li>• الحصول على المكافآت من خلال الاعتراف بالتقدم في المعرفة والمهارات .</li> <li>• السرور بالأفكار والآراء .</li> </ul>
<p><u>المجال الأخلاقي السلوكي :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• اللغة.</li> <li>• الليونة و المطاوعة.</li> <li>• المسؤولية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الرضا عن الأداء الجيد والتكامل للأعمال أو المهام.</li> <li>• تفضيل السلوك الذي يوافق النظام.</li> <li>• قبول الأعمال وضبط السلوك تبعاً لعواقبه ونتائجه.</li> </ul>

-دراسة الباحثة أمنة عبد الله تركي 1988 : تمحور الدراسة حول دافعية التعلم تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر سنة 1988 حيث بلغ عدد العينة 180 تلميذ واستهدفت الدراسة التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم في مستويات عمرية مختلفة وذلك عن طريق دراسة الدافعية للتعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة ثانية ،الرابعة والسادسة ابتدائي .

كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية ولتكشف ذلك استخدمت الباحثة أربع مقاييس:

- مقياس دافعية التعلم الاستقلالية .
- مقياس دافعية التعلم الاجتماعي .
- مقياس الاتجاهات الوالدية .
- مقياس التوافق .

وتوصلت إلى النتائج التالية :

-لا يوجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاستقلالية.

-لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاجتماعية.

-وجود فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية ودافعية التعلم الاجتماعي لدى البنين والبنات.

-هناك العلاقة ايجابية بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق الدراسي والتوافق العام وبين دافعية التعلم الاستقلالية لدى البنين والبنات

وكذلك دافعية التعلم الاجتماعية (بلحاج، فروجة، 2011، ص160-

162).

-دراسة الباحثة جيهان أبو راشد العمران 1994 : التي تناولت موضوع

دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين سنة 1994 اشتملت على 177 تلميذة تم اختيارهم عشوائيا.

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي ومعرفة اثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم وكذلك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية التعلم .

استخدمت الباحثة اختبار الدافعية للتعلم وتوصلت في النتائج التالية :

-تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في مجتمع

البحرين على دافعية التعلم لدى أبنائهم .

-وجود علاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي .

-وجود اثر الاختلاف المناطق التي ينتمي إليها الأطفال في دافعتهم للتعلم

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس دافعية التعلم

لصالح الإناث . (نفس المرجع السابق، ص 164) .

### ج - التعقيب على الدراسات السابقة :

#### التعقيب من حيث الأهداف:

تباينت الدراسات التي تناولت متغير (المستقل) المرافقة الوالدية في أهدافها، تبعا لتباين المتغيرات التابعة التي تناولتها الدراسة بحيث هناك دراسات أرادت الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين أولياء الأمور ومدراء المدارس الأساسية مثل دراسة محمد شحادة أحمد الخشيني(1992) بالإضافة بين ظروف الأسرة الاجتماعية و الاقتصادية للوالدين وتفوق الأبناء، بينما دراسة زغينة نوال (2007) فقد هدفت لمعرفة دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، أما بالنسبة لدراسة عبد الباقي عجيات (2000) فقد هدفت لمعرفة التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء .

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت المتغير التابع (الدافعية للتعلم) فكانت متباينة هي الأخرى في أهدافها فقد هدفت دراسة شو(1967)، للكشف عن عوامل الدافعية و دراسة كوزكي (1981) التي هدفت للكشف عن أبعاد الدافعية أما دراسة آمنة عبد الله تركي (1988) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية كما هدفت دراسة جيهان أبو راشد العمران (1994) للتعرف على العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي.

- أما الدراسة الحالية فقد تميزت عن سابقتها بأهدافها وهي معرفة العلاقة بين المرافقة الوالدية ودافعية التعلم .

**من حيث المنهج:**

اعتمدت كل الدراسات السابقة على المنهج الوصفي مثل دراسة محمد شحادة أحمد الخشيني (1992) ودراسة عادل زرمان (2005) ودراسة زغية نوال (2000)، وأخيراً دراسة عجيات (2002).

أما بالنسبة للمتغير التابع (دافعية التعلم) فقد اعتمدت كل الدراسات هي كذلك على المنهج الوصفي.

وهذا ما سوف تعتمد عليه الدراسة الحالية وذلك للتأكد من وجود العلاقة بين المرافقة الوالدية والدافعية للتعلم.

**من حيث العينة:**

اختلفت الدراسات من حيث العينة ومن حيث الفئة المستهدفة، حيث توزعت بعض الدراسات بين المستويات التعليمية (الابتدائية - المتوسطة) وهناك من استهدفت المدراء والأسرة كعينة لدراساتها، أما بالنسبة للعدد فقد تباينت كل الدراسات في عدد العينة بين (320) كأقصى عدد و 82 كأدنى عدد، أما الدراسة الحالية فقد استهدفت فئة المرحلة الابتدائية، لأنها تخدم موضوع الدراسة أما بالنسبة للعدد فتمثل في (150) تلميذ تم اختبارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .

**من حيث الأدوات:**

لقد تباينت ادوات كل الدراسات حسب الفرضيات التي قامت من اجلها الدراسة وكذلك حسب المتغيرات التي وضعت الدراسة من أجلها فمنها اختبار الدافعية، فمنها الاستمارة والمقابلة والملاحظة، ومنها من تبنت مجموعة من المقاييس والاختبارات.



**من حيث الأساليب الإحصائية:**

نظرا لعدم التفصيل الدقيق للمراجع في تناولها للدراسات السابقة لم يتم ذكر الأساليب الإحصائية المستعملة لذلك نقول أن دراستنا اعتمدت المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط بيرسون، النسبة المئوية %P ، اختبار Ttest، طريقة صدق الخبراء.

**من حيث النتائج:**

لقد توصلت كل الدراسات السابقة للمرافقة الوالدية إلى مدى صحة كل الفرضيات حيث حققت نتائج ايجابية حول العلاقة بين كل متغيرين مثل دراسة (محمد شحاتة،1992) و دراسة (عادل زرمان،2005) بالإضافة إلى دراسة (عبد الله زكي، 1988) وأيضا دراسة (أبو راشد العمران، 1994).

**د- ميزات الدراسة الحالية :**

من خلال جملة الدراسات التي تم عرضها سواء العربية منها والأجنبية نلاحظ أنها اختلفت وتنوعت حسب العديد من المتغيرات، فقد تميزت دراستنا الحالية بكونها تسعى الى معرفة اثر المرافقة الوالدية في تنمية وزيادة دافعية التعلم للتلاميذ السنة خامسة ابتدائي حيث نبحت عن دور الوالدين سواء في البيت أو المدرسة ومساندتهم ومتابعتهم ليس فقط في أوقات الامتحانات بل تكون مستمرة خلال العام الدراسي وذلك لتشجيعهم ودفعهم نحو التعلم.

# الفصل الثاني

## المرافقة الوالدية

تمهيد

1. المفاهيم المتعلقة بالمرافقة الوالدية
2. دور الوالدين داخل البيت
3. وظيفة الأسرة التربوية والتعليمية
4. دور المستوى التعليمي للآباء
5. الجو المدرسي واتجاهات الوالدين
6. الأدوات التي تفعل الاتصال بين الأسرة والمدرسة
7. وسائل اتصال الاولياء بالمدرسة
8. أهداف التعاون بين الأسرة و المدرسة

خلاصة

تمهيد:

يعد موضوع المرافقة المدرسية من أهم المواضيع البالغ الأهمية بالبحث باعتبار الأسرة الخلية الأولى والأساسية لكل المجتمعات وهي المسؤولة عن تربية الأبناء وتنشئتهم بكل ما تقدمه من تتبع ومصاحبة، وتنتمي دافعيتهم للتعلم كما تساعدهم وتحفزهم على النجاح الدراسي، وبذلك تبين مدى أهمية دور الأولياء بحكم احتكاكهم الدائم والمتواصل بأبنائهم في التعرف على قدراتهم وإمكاناتهم أكثر من غيرهم قبل.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نتعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بالمرافقة الوالدية وكذلك كيفية مرافقة الوالدين للطفل داخل البيت، ووظيفة الأسرة التربوية و التعليمية، دور المستوى التعليمي للأباء، الجو المدرسي واتجاهات الوالدين، الأدوات التي تفعل الاتصال بين الأسرة والمدرسة، وسائل اتصال الأولياء بالمدرسة، وكذلك أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة.

**1) المفاهيم المتعلقة بالمرافقة الوالدية:**

**المرافقة:**

لغة : رافق، يرافق، مرافقة أي صاحب، مشى وأصل الكلمة يعود إلى الكلمة اللاتينية CUM PANIS وتعني اقتسام الخبر مع الآخر ونحن نعرف التعاونية COMPAGNONNAGE وهي جمعية بين عمال يدويين لمهنة واحدة لأجل أهداف التكوين المهني ومساعدة متبادلة والتي تركز على القيم والدي مند القرون الوسطى تمركزت خطواتها على الاستقبال والمرافقة، نقل المهارات المهنية والانفتاح والاهتمام بالآخرين.

**اصطلاحاً:** المرافقة ( مجموعة من العبارات التي تلتقي ثم تتفرغ انطلاقاً من هذا المصطلح أو تستبدل به حسب الأماكن وحقول الاستعمال، يوجه، يتبع، يرشد، يشرف، يصغي، يراقب، يكون، يسند، يتقدم مع، يقود، يؤمن، يوصل...الخ). والتفريق يكون حسب الحقول المستعملة منها وعلاقة المرافقة باعتبارها علاقة قائمة بين شخصين أو أكثر وأفعال كثيرة: تنتسب للمرافقين وقرب أكبر من المرافق وصور ترتبط ببعضهما البعض فالمعلم الناصح المعالج الدليل المرشد، الحارس فكل هذه المصطلحات تدل على أن مجال استعمال المرافقة واسع ومتنوع. (العايب رابح، صياد نعيمة، 2009، 2010، ص 23 .

**نظام المرافقة:**

من النظم التي أثبتت نجاعتها من حيث التكفل بالتلاميذ وتقتضي منا مرافقة التلاميذ طيلة مشواره الدراسي أي نكون مشرفين على مشروعه المدرسي والمهني بما

يكفل وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، حتى يحظى كافة التلاميذ بهذه المرافقة الضرورية لمستقبلهم.

والمرافقة تركز أساساً على الأخذ بيد التلميذ لمساعدة تطور وبناء وتحقيق مشروعه المدرسي والمهني، وهذا من خلال مرافقته طيلة مساره الدراسي مع الأخذ بعين الاعتبار استعداداته وقدراته وميولاته وطموحاته المستقبلية حتى تتم المساهمة في تحسين ومعالجة الفعل التربوي قصد الرفع من مردوديته والمشاركة في إنجاح العملية الإصلاحية مع جميع المتدخلين التربويين في الميدان بصفة خاصة ومن جهة أخرى يتم التدخل في جميع المؤسسات ذات الطابع التربوي الاجتماعي الاقتصادي والمحيط الخارجي بأبعاده المختلفة بصفة عامة. (منتدى الإدارة المدرسية لكل الأطوار التعليمية، 2014).

### المشاركة الأسرية:

هناك العديد من التعاريف التي تطرقت إلى مفهوم المشاركة الأسرية والتي تمثل وجهات نظر مختلفة فقد عرف كون (CONE) كما ورد في (بن طالب، 1411هـ، ص6) المشاركة الأسرية على أنها تلك العلاقة التي تربط بين الوالدين والمربين لدعم التعاون بين البيت والمدرسة لإيجاد الحلول المشتركة لبعض مشكلات التي قد لا يتسنى لأحدهما مواجهتها بمفرده والتي تساهم في نجاح العملية التعليمية. ومن جهة أخرى عرفت منظمة اليونيسكو (1986) المشاركة أنها العمل المشترك الذي يتضمن أوجه النشاطات المختلفة، ابتداءً من تبادل المعلومات عن صحة الطفل إلى اشتراك الوالدين بصورة وثيقة في تربية الطفل وإسهامهم في اتخاذ القرارات الخاصة بسياسة استخدام الموارد وتخصيصها.

### الأسرة:

هي الجماعة أو الوحدة الأولية و التي تكونت بموجب عقد شرعي وقانوني من رجل و امرأة هذه العلاقة تتوج بأبناء وهي تقوم بعدة أدوار ووظائف بيولوجية تربية واقتصادية وقد اصطلح علماء الاجتماع على تسميتها بالأسرة الزوجية وهي أصغر وحدة قرابية في المجتمع تتألف من الزوج والزوجة و أولادهما غير المتزوجين يسكنون معا في مسكن واحد وتقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية وقانونية، وهي ظاهرة إنسانية عالمية إذ ثبت وجودها في كل مراحل تطور البشرية، وتعتبر النمط المميز للأسرة في المجتمع المعاصر (عبد القادر، 1999، ص 53).

### المتابعة الأسرية:

هي التواصل والمعانة الدائمة للأبناء ومساعدتهم على حل الواجبات المدرسية والمثابرة على التوجيه والتشجيع للوصول إلى المراتب العليا من التعليم وتعرفها حليلة تعوينات بأنها مراقبة التلميذ في مختلف نشاطاته المدرسية من تعلم وتحصيل ونتائج اختبارات وأعمال مدرسية تنجز من قبله خارج وداخل المدرسة والهدف من كل هذا هو بلوغ الأهداف التي سطرت في المناهج أولاً وتحفيز التلميذ ليلبغ المستوى الذي يرضي عنه الأولياء. (تعوينات حليلة، 2002، 2001، ص 19).

طبعا الغرض من هذه المتابعة هو التوجيه الأمثل للتلميذ والذي يعرف بأنه مجموع الإرشادات والنصائح والأساليب التي ينيه إليها التلميذ من اجل إتباعها يمكن من التعلم السهل والتحصيل الجيد في المدرسة بحيث تحقق فيه الأهداف بنسبة تسمح بنجاحه والتفوق أي تحقيق أكثر من 75% من النتائج المنتظر منه تحقيقها. وتمثل أنماط المتابعة الأسرية كل الأساليب والعمليات التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم ومتابعيهم سواء كانت عن قصد أو غير قصد سواء كانت ايجابية لتأمين

نمو سليم للطفل أو كانت سلبية تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح أي (أساليب سوية ولاسوية).

## (2) دور الوالدين داخل البيت:

تلعب الأسرة دوراً كبيراً في مستوى تحصيل الطلاب من أبنائها من خلال طبيعة التي توفرها لهم، ويؤدي البيت دوراً أكبر في تنمية قدرات الطفل على التعلم وإكسابه اللغة ويتم عادة في البيوت تعزيز قدرة الطفل على التعلم واكتساب اللغة من خلال تشجيع الآباء للأبناء على القراءة بعد توفير الكتب وجعلها متاحة لهم أو بقراءتها عليهم وتعويدهم على قراءتها بأنفسهم كما يلجأ البعض من الآباء إلى تحديد فترة مشاهدة الطفل للتلفزيون لإفراح المجال أمام فرص أكبر من أجل القراءة ويؤدي الجو الذي تهيئه الأسرة دوراً كبيراً في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب حيث وجد بأن كثيراً من الأطفال الذين تحصلوا مستويات عالية بالمقارنة مع زملائهم كان ورائهم آباء يبدون الكثير من الحب والاهتمام اتجاههم ويدفعون بهم إلى التميز من خلال المثابرة ومضاعفة الجهد، أما الأطفال والذين يعيشون في أسر تكثر فيها أجواء الصراعات ويغلب عليها الاضطراب والتفكك فإنه عادة ما يواجهون مصاعب كبيرة تنعكس على مستوى تحصيلهم الدراسي

(MOORE&PEPLER،1998.PAGE94).

ويرى كثير من الدارسين أن دور الوالدين هو الأقوى في التأثير على أداء و تحصيل أبنائهم في المدارس وان هذا التأثير على مستوى التحصيل يزيد أو يقل تبعاً لزيادة مستوى الترابط الأسري ويذهب وانق وآخرون (WANG ET AL 1993) إلى القول بأن البيت لا يمثل المركز الرئيس لخبرات الطالب اليومية فقط وإنما يشكل أبرز العوامل التي من شأنها تعزيز مهمة المدرسة التعليمية، أما كليقان وآخرون

(KALLAGHAN ET AL 1993) فيرون أن بيئة المنزل هي من أقوى

العوامل المؤثرة على تعلم الطفل في المدرسة وأن لها تأثيرا واضحا على مستوى الرغبة في التعلم وعلى طول الفترة والجهد التي تتطلبها تلك المهمة ويجمع الدارسون على أن لدى الأبوين وبيئة المنزل مفتاح سر تعلم الأطفال وقد أشار العديد منهم إلى تأثير بيئة المنزل على مستوى تحصيل الطالب وكان من ضمنهم

كولمان (COLEMAN 1998) الذي طور مفهوم رأس المال الاجتماعي وقسم فيه الخلفية الأسرية من الناحية التحليلية إلى عناصر مثل رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي ورأس المال البشري يهيئ الجو لتطوير بيئة التعلم في البيت وقد يقاس عن طريق تعلم الوالدين وفي المقابل فإن رأس المال الاجتماعي (العائلي) مرتبطة بقوة العلاقة بين الوالدين والأطفال وبمدى تأثير هذه العلاقة على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء ويضيف كولمان أن رأس المال البشري (التعلم) الذي يمتلكه الوالدان إذا لم يكتمل عن طريق رأس المال الاجتماعي المتضمن في العلاقات الصحية بين أفراد الأسرة فلن يكون له أي تأثير ايجابي على نمو قدرة الطفل على التعلم.

وكذلك تفحص بورديو (BOURDIEU 1984) تأثير الأسرة على تعلم

الطفل من خلال تطويره لنظرية المسار الاجتماعي للأفراد، حيث يرى بأن رأس المال الثقافي هو نتيجة التأثير المزدوج للتحويلات الثقافية التي تحدثها الأسرة من ناحية و التحويلات الثقافية الأخرى التي أحدثتها المدرسة، وأرجع التأثير الأكبر للأسرة في إحداث معظم التحويلات الثقافية، ويضيف بان نتائج تعليم الطالب مرتبط بمؤثرين يعززان أو يتطلبان بعضهما البعض، أولهما الانضباط المغروس في ذهن الطفل ومصدره الأسرة أو الأشخاص المحيطين بالطفل والآخر يتعلق بخصائص الفرد من حيث الميول والقدرات.



لقد ولت التحليلات التي تمت لاختبار العلاقة بين كل من بناء الأسرة وطريقة تعامل الوالدين من ناحية، ومستوى تحصيل الطلاب في المرحلة الثانوية من الناحية الأخرى على وجود أهمية كبرى لتعزيز تطلعات المراهقين من خلال التشجيع الذي يحصلون عليه من الآباء و الأمهات حسب ما وجدت مرجوريانكس ( MARJORI BANKS) في نتائجها التي أكدت من خلالها أيضاً على أن تأثير دور الأسرة بالمقارنة مع المدرسة هو الأقوى في التأثير على تلك التطلعات.

### 3)- وظيفة الأسرة التربوية والتعليمية:

من المعلوم أن الأسرة تشكل الحقل الأول و الأساسي الذي من خلاله يلقي الآباء الأبناء العديد من القيم و التعليمات بالإشراف على تعليم أطفالهم ومتابعتهم في المذاكرة والواجبات المنزلية فعلى الرغم من نشوء المؤسسات التعليمية في العالم إلا أن الأسرة تبقى هي المعلم الأول لأولادها، بل أن تقدم أو تأخر الأطفال في تحصيل له علاقة وطيدة بالوقت الذي يقضونه مع أطفالهم فكلما منحوا وقت أطول لأبنائهم في مساعدتهم على التمدرس والتعلم كلما أتت النتائج ايجابية، باعتبار الأسرة أهم وأقوى الجماعات الأولية وأكثرها أثراً في بناء شخصية الفرد وإدماجه في الإطار الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه، إذ عن طريق الأولياء تتحدد أنماط السلوك عند الأبناء ومنها يكتسب الأبناء أساليب التفكير والعادات والاتجاهات والقيم، وبحكم الإشراف المستمر من جانب الآباء على تربية الأبناء وتزويدهم بالخبرات اللازمة للحياة، وبحكم الاتصال والتتبع المستمر بين الآباء والأبناء يكتسب الأبناء النماذج السلوكية ويتشربون العادات الاجتماعية، ويتأثرون بالخبرات التي يمرون بها في الأسرة بالبيئة المحيطة وينعكس ذلك كله في استجاباتهم وتكيفهم لمواقف الحياة المختلفة خاصة التعليمية منها...

وتعد الاتجاهات الوالدية من العوامل الرئيسية في التنشئة الاجتماعية، إذ يتوقف عليها نمط التفاعل بين الآباء والأبناء، ذلك التفاعل الذي ينعكس تأثيره في سلوك الأبناء طوال حياتهم، فالاتجاهات الوالدية يدركه الأبناء منها، فهي تؤثر إلى حد كبير في التوافق الدافعي والانفعالي للأبناء إذ تعدهم بخبرات كثيرة وتعدهم للاستجابة بطريقة ايجابية أو سلبية للمواقف المختلفة (إبراهيم، 2000، ص 11) ومما لا شك في أن النجاح المعرفي والعلمي يستحوز على أدهان الآباء والأمهات، إن هذا المستوى المعرفي لا يتوقف على التكوين العقلي للتلميذ فقط بل الاتجاهات والنتبع والمرافقة.

#### (4) - دور المستوى التعليمي للآباء :

بما أن حظ الآباء من التعليم هو الذي يدل على خبرتهم بالطرق التربوية التي تساعدهم على فهم أبنائهم وتنمية قدراتهم العقلية، وبالتالي تحصيل دراسي جيد، لأن المستوى الثقافي عامة والتعليمي خاصة من أقوى المؤشرات المحددة لكفاءة الأسرة المعرفية والتي لها دور كبير في تعديل اتجاهاتها نحو تربية الطفل. فالطفل في الوسط الأسري الحاصل على مستوى تعليمي لا بأس به يرى والدين دائمي الاهتمام بالمجال الثقافي والعلمي، ويرى إخوته دائماً مهتمين بدراستهم ومتفوقين فيها مما يدفعه للسير على نفس النهج، وبذلك تصبح المدرسة والعملية التعليمية مرتبطة بالكبار من خلال التقليد والمحاكاة. أما أبناء الفئة الغير المحظوظة ثقافياً فهم لا يوقعون مستقبلاً من خلال الدراسة وتكون انعكاسات هذا الواقع خطيرة على العملية المدرسية بما تفرضه من قيود وارغامات حاضرة لقاء مستقبل بعيد، قد لا يكون مشرقاً وقد لا يكون، وهكذا فحين تنعدم الضمانات الحالية يقع المستقبل في دائرة المجهول، ويفقد بالتالي قدرته

الدافعة في الحاضر نتيجة تعطل عملية التوقع بعيدة المدى التي توحدنا  
 تسمح بتحمل العناء وبذل الجهد الذي لن يثمر إلا فيما بعد في زمن يطول باستمرار  
 (مصطفى حجازي، 198، ص110) في مثل هذه الظروف ليس بالمستغرب أن  
 تكون المدرسة بالنسبة لهذا الطفل عالم غريب عن أفكاره وتوجهاته وليست له أية  
 صلة بحياته التي يعيشها داخل أسرته أو مع أصدقائه في الشارع.  
 في الأسرة ينشأ السلوك الأخلاقي للطفل، فيكتسب معاني الخير والشر وينشأ  
 ضميره الأخلاقي وينفتح على القيم الأخلاقية السامية كالمحبة والتضحية والتسامح  
 والأمانة والصدق والتعاون بينه وبين إخوته وبينه وبين الناس عامة، والأسرة التي  
 تعيش في جو من الاطمئنان النفسي القائم على الاحترام المتبادل بين أعضاء  
 الأسرة، تيسر لطفلها فرصة إنماء شخصيته وسلوكه الفردي والاجتماعي.  
 إن الأسرة تلعب دوراً متميزاً في مراحل نمو الأطفال سيما في مراحلها الأولى  
 بهذا المعنى فالتثقيف لدى الفرد خلال سنوات عمره المبكرة هو الوسيلة الأساسية إلى  
 الاستقرار الثقافي، فخبرات الطفل المبكرة إذن لها آثارها الواضحة على شخصية الفرد  
 فيما بعد على اعتبار أن الأسرة هي أقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد وتكوين  
 شخصيته.

العديد من الدراسات النفسية و التربوية أكدت أن التركيب الذهني لطفل الفئات  
 المحرومة ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً يتميز بفقير في اللغة يثنيه عن التفكير النظري  
 المجرد، فالبيئة التي يعيشها هذا الطفل فقيرة ثقافياً بالنظر لأمية الوالدين، ولغويًا  
 لغياب الحوار بين أفرادها ويتم التواصل من خلال عبارات تقتصر إلى المرونة ويغلب  
 عليها الطابع القمعي على شكل أوامر ونواهي ولوم وتحقير وتخجيل...

وقد حلل العالم اللغوي "برنستيان" ظاهرة الفقر اللغوي لدى أبناء الفئات المحرومة فتوصل إلى خلاصة مفادها أن اللغة المستعملة لدى هذه الفئات تتميز بنوع من القطيعة و التصلب وتظل مرتبطة بالواقع المحسوس وغياب العلاقات السببية، ويشير إلى أن أبناء هذه الفئة قلما يستعملون الصفات والمصادر وكلمات الوصل، ويتميز كلامهم بالتكرار والتردد.

وهكذا يفشل الطفل في التكيف مع المدرسة، ويوصم بأنه فشل سواء من طرف معلميه أو أسرته، وتتفجر الأزمة بهروبه من المدرسة ليجد نفسه في الشارع الذي يرى فيه الفضاء الذي يسمح له بتحقيق ذاته والتنفيس عما يعانيه من توتر وإحباط.

وعليه، يمكن القول أن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطفل متداخلة ومتشابكة، ومنها يمكن إرجاعه للبيت أي نظرة الآباء والأمهات إلى التعليم ومدى أهميته بالنسبة لهم، ومنها يمكن إرجاعه إلى الظروف البيئية بصفة عامة، ويمكن تلخيصها كما يلي:

\*الإمكانات المتاحة في البيت.

\*نظرة الأسرى إلى أهمية التعليم.

\*المستوى الثقافي والاقتصادي للأسر.

#### **(5) - الجو المدرسي واتجاهات الوالدين:**

تختلف طريقة التعامل المدارس عن بعضها البعض مع أولياء الأمور وذلك باختلاف إدارات تلك المدارس، فهناك مدارس ترحب بأولياء الأمور واقتراحاتهم وتشعر بالسرور لقدمهم وتشعرهم بأنهم بحاجة إلى تعاونهم من أجل تحقيق الأهداف

التربوية، حيث أن المدرسة والأسرة تكملان بعضهما البعض ومثل هذه المدارس تشكل منذ الآباء اتجاه ايجابي نحو المدرسة وإدارتها وتشجعهم على التعاون معها.

في المقابل توجد المدارس تشعر بالضجر وعدم الترحيب بالأولياء وتتضايق من زيارتهم للمدرسة وكأنها تقول لهم أن مسؤولياتها تعليم الأطفال و أنهم سيعودون بعد انتهاء الدوام إلى بيوتهم ولا حاجة إلى قدوم الأولياء إلى المدرسة وهذه المدارس تعمل على اتجاه سلبي.

هذا الجو المدرسي ومدى تقبله للآباء، أما اتجاهات الآباء نحو التفاعل مع المدرسة وزيارتها فانه يمكن لنا أن نقسم الآباء إلى خمس مجموعات هي:

أ/- آباء يتجنبون زيارة المدرسة كل وقت.

ب/- آباء يحتاجون إلى التشجيع من اجل زيارة المدرسة.

ج/- آباء يزورون المدرسة عندما يتطلب منهم ذلك.

د/- آباء يشعرون بارتياح لزيارة المدرسة ويسعدون بذلك.

ه/- آباء لديهم شعور قوي يربطهم بالمدرسة، ويكثرون من زياراتهم وطرح

الأسئلة على المسؤولين فيها.

ومن هذه التقسيمات نجد أن المجموعة الأولى لها اتجاه سلبي نحو

المدرسة، أما المجموعات الثانية والثالثة والرابعة فلهم استعداد للتعاون مع المدرسة ويمكن الاستفادة من أداء أفرادها، أما المجموعة الخامسة من الباء فغالبا ما يتضايق منها مديرو المدارس ومعلموها.

**(6) - الأدوات التي تفعل الاتصال بين الأسرة والمدرسة:**

تتشارك العديد من الهيئات والوثائق الرسمية وغير الرسمية في توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة وقف سداً منيعاً إلى كل ما قد يعيق أو يعرقل هذه الشراكة الاجتماعية الضرورية ليس بالنسبة للمؤسستين فقط وإنما بالنسبة للمجتمع ككل ولعل من أهم هذه القنوات:

**أ/- جمعية أولياء التلاميذ:** هي جمعية من الجمعيات الثقافية

والرياضية والمنظمة بقانون الجمعيات الثقافية و الرياضية التي يجب أن تكون معتمدة من طرف وزارة الداخلية طبقاً للقانون -90- المؤرخ في 04-12-1990 يتعلق بالجمعيات المتكونة كما يدل اسمها من أولياء التلاميذ الذين يزاول أبنائهم دراستهم بصفة منتظمة في المؤسسة التعليمية والتكوينية التابعة لوصاية وزارة التربية الوطنية.

إن دور جمعية أولياء التلاميذ كما هو مبين في قانونها الأساسي واضح ومحدد خاصة في مجال المساعدة المادية والمعنوية والتربوية، ولا يتعداه إلى مجالات أخرى مثل المجال البيداغوجي أو الإداري يمكن أن تعقد الجمعيات اجتماعاتها بالمدرسة خارج أوقات الدراسة بإذن من مدير المدرسة وعلاقة مدير أولياء التلاميذ تؤكد المادتين 15 و 16 من القرار الوزاري 778 الخاص بنظام الجماعات التربوية أن اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ المعتمدة رسمياً في المؤسسة لا تكون إلا بموافقة المدير عليها، وأن تكون خارج أوقات العمل ويجب عليها أن تحافظ المحلات والتجهيزات (بن سالم، 2000 ص 273).

لذلك فإن للجمعية دوراً فعالاً في ربط الصلة بين الأسرة والمدرسة، وتساهم في كثير من الأحيان في مساعدة المدرسة في الميادين الاجتماعية والترفيهية، كما

تساهم في حل بعض مشاكل المدرسة و تدرس التلاميذ وسلوكهم (اورلسان، ص93).

ب/- دفتر المراسلة: هو وثيقة خاصة بالتلميذ وتعد بطاقة

التعريف لا يسمح له بالدخول إلى حرم المؤسسة التربوية إلا باستظهارها ويسجل فيها التلميذ جزء من القانون الداخلي للمدرسة الخاص به إضافة إلى أنه همزة وصل بين الأستاذ و ولي التلميذ لما فيه من النتائج و غيابات للتلميذ.

### 7) - وسائل اتصال الأولياء بالمدرسة:

الطفل يقضي في المدرسة وقتاً قصيراً مقارنة بالوقت الذي يقضيه بالمنزل والذي يجب أن تكون الصلة بين المنزل والمدرسة قوية حتى يتعاونوا في تربية الطفل على أحسن وجه وحتى لا تتعرض التربية فيها فيهدم إحداها ما بنى الآخر ومن هذا نستطيع أن نعرف مقدار الخطأ أي يقع فيه بعض الآباء الذين يهملون تربية أبنائهم متكلين في ذلك على المدرسة فالمدرسة لوحدها من غير تعاون البيت معها. لا تستطيع أن تربي الطفل بل لا يكون من مجهودها أي فائدة إذا لم تعتمد على الوسائل التالية:

أ- أن تخصص المدرسة يوماً في السنة يسمى يوم الآباء ويدعى فيه أولياء

التلاميذ لزيارة المدرسة ومشاهدة أعمال أبنائهم والتعرف بالمدرسين وإمدادهم بالمعلومات وعن حياتهم.

ب - دعوة أولياء التلاميذ ومشاهدة المعارض والحفلات التي تقيمها المدرسة.

ج - إرسال التقارير الشهرية لأولياء التلاميذ مبنية درجة تقدمهم في المواد

المختلفة وسلوكهم وحالاتهم الصحية وعلاقتهم بالتلاميذ وعن نشاطهم الاجتماعي.

- د - زيارة المدرسين لأسرة التلميذ في بعض المناسبات.
- ح - إعطاء الآباء عن طريق المحاضرات بعض المبادئ الحديثة.
- خ - على الوالدين مراقبة الطفل والإشراف عليه بالبيت وحثه على الواجبات المنزلية ومراجعة دروسه والمواد التي يظهر فيها ضعفه وتهيئة الجو المناسب للتلميذ في المنزل.
- ر- تجنب كل ما يحيط من شأن المدرسة أمام الطفل فلا يجوز مطلقاً أن تنتقد المدرسة أمامه.
- ز- يجب أن يتحقق للطفل - قدر الإمكان - في جو المدرسة كثير فيتحقق له في جو المنزل الصالح من عطف الكبار عليه وتقديرهم له.
- و- يجب أن يتحقق له في المدرسة قسط من الحرية التي يضبطها ويوجهها الإرشاد وإنماء المسؤولية الاجتماعية والإحساس بها.
- هناك وسائل أخرى للمحافظة على الاتصالات التي تبقى على العلاقات في حالة صالحة للعمل فالآباء يقدرون الملاحظات الودية التي توقعهم على بعض نواحي تحصيل أبنائهم كما أن الواجب المنزلي هو في الواقع رسالة إلى الآباء تقول لهم (هذا هو ما نفعله والطريقة التي نفعله لها).



**8)- أهداف التعاون بين الأسرة و المدرسة:**

إذا ما أقيمت جسور التفاهم والتفاعل الايجابي بين المدرسة و البيت فان عدة أهداف سوف تتحقق لصالح المتمدرس منها:

أ - التكامل بين المدرسة و البيت والعمل على رسم سياسة تربية موحدة للتعامل مع التلميذ بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما يقوم به أولياء والمدرسة.

ب - رفع مستوى الأداء وتحسين مردود العملية التعليمية.

ج - تبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية التعليمية والتي تنعكس على تحصيل المتمدرس.

د- مستوى الوعي التربوي لدى الأولياء.

هـ - وقاية التلميذ من الانحراف عن طريق الاتصال.

خلاصة :

وكخاتمة لهذا الفصل نقول أن الدور الاجتماعي لكل من المدرسة والأسرة يتجلى في التنشئة الاجتماعية للأفراد عن طريق التربية فإن علاقتهم يجب أن تنطلق من هذا المنظور الأساسي وعلاقة الأسرة بالمدرسة لا يجب أن تبقى علاقة سطحية تتجلى أساساً في أن الأسرة هي التي تزود المدرسة بالمادة الأولية أي التلميذ ، وبالتالي يتخلى الأولياء عن دورهم ليقع كله على عاتق المدرسة بل يجب أن تكون علاقة شاملة تبنى على أنهما شريكان في عملية التربية والتعليم، باعتبار الأسرة هي النواة الأولى التكوينية لحياة الطفل وأثرها يلزم الطفل حتى يدخل إلى المدرسة لذلك فترية المدرسة هي امتداد لتربية الطفل في المنزل لذلك وجب أن يكون هناك تواصل بين الطرفين بفعل قوة التعاون بينهما فالمدرسة كمؤسسة نظامية تضمن الامتداد الحقيقي للأسرة وتعمل على تكوين ورعاية الأجيال لكل طاقتها وتنوع التكوين التربوي وتعدد أبعادها التربوية والاجتماعية والسيكولوجية والمعرفية لذلك أصبح توطيد العلاقات بين المدرسة والأسرة ملزم بطبيعته المتداخلة والمتكاملة كون حياة التلميذ في المدرسة لا تتقطع عن أسرته وإنما يضل واقعا تحت تأثيرها، ومن هنا كانت أهمية التنسيق وتوطيد العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة على أساس سليم ضماناً لسير العملية التربوية في طريق منسق وموحد يحقق النفع للمتعلم وبذلك تحقق الخير للمجتمع.

# الفصل الثالث

## الدافعية للتعلم

### تمهيد

1. مفهوم الدافعية للتعلم
2. خصائص الدافعية للتعلم
3. أهمية الدافعية للتعلم
4. وظائف الدافعية للتعلم
5. شروط الدافعية للتعلم
6. مصادر الدافعية للتعلم
7. عناصر الدافعية للتعلم
8. نظريات الدافعية للتعلم
9. العوامل الخارجية المؤثرة في الدافعية للتعلم

### خلاصة

تمهيد :

تعتبر دافعية التعلم من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع ،ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجهة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية ،إذ تعتبر محفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة فالدافعية من أهم شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين، والطفل المتمدرس مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين في بيئته وحياته النفسية والاجتماعية ،من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف الدافعية ،وكذلك التعلم ،ثم تعريف دافعية التعلم ،خصائصها،أهميتها ،وظائفها ،شروطها ،مصادرها ،عناصرها ،النظريات المفسرة لها ،وأخيرا سنتكلم عن العوامل الخارجية المؤثرة في الدافعية للتعلم .

1/ مفهوم الدافعية للتعلم :

**تعريف الدافعية :** لقد عرف موضوع الدافعية اهتماما كبيرا من طرف علماء النفس وبالتالي نجد اختلاف في تعريف الدافعية ،حيث عرفها كل من :  
ليندلي (1957) : أنها " عملية استثارة وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط "  
( خليفة ، محمد عبد اللطيف، 2000، ص54 ).

ويوضح هذه التعريف على أن الدافعية تستترك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق الهدف المرغوب فيه .

كما تعتبر الباحثة " ألان ليورفبيان " : " الدافعية على أنها مجموعة من الآليات البيولوجية التي تسمح بدفع السلوك وتوجيهه " . ( Alain )  
Fabien,1997,p107.

تعريف " مروان أبو حويج " : هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معيناً في العلم الخارجي ،وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية. (مروان أبو حويج،  
2004، ص143).

يرى هذا التعريف إن الدافعية هي الطاقة التي تدفع الكائن الحي يسلك سلوكا ما ليحقق مرامي وأهداف معينة .

تعريف " احمد محمد عبد الخالق " : هي حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف ، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه. (احمد عبد الخالق،2006، ص361 ).

كما يرى هذا التعريف على أن الدافعية عبارة عن حالة أثارة تنتج عن حاجة ما تقوم بتحريك السلوك وتنشيطه نحو هدف معين .

تعريف "يونج" : هي نشاط موجه نحو هدف معين، مثل البحث عن الغذاء أو الأمن . (نبيه صالح السماراتي، 2006، ص 94).

ركز هذا التعريف على النشاط يبحث عن أهداف وغايات معينة .

**تعريف التعلم:** تشكل البيئة و المحيط الخارجي بوجه عام مصدرا لما يتعلمه الفرد. فهو يتفاعل مع محيطه من خلال ما يكتسبه من معارف و مهارات و مواقف و من طرق في التفكير و الإحساس و العمل. فالتعلم إذن هو عملية اكتساب ناجمة عن تفاعل الفرد مع محيطه، من خلالها يحدث تغيير أو تعديل في سلوكه، و يكون الهدف من وراء هذا التعديل أو التغيير هو تحقيق نوع من التوازن بين الفرد و المحيط.

ويعرف الباحث " جيلفورد " : التعلم على هو " تغير في السلوك ناتج عن استثارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة وقد يكون لواقف معقدة ". (حسين ملسي، 1998، ص16).

حيث يوضح هذا التعرف على أن التعلم ما هو إلا تغيير في السلوك نتيجة لمواقف معقدة.

كما يوجد ثلاث مفاهيم عامة لعملية لتعلم وهي التعلم كعملية تذكر، والتعلم كعملية تدريب ، والتعلم كعملية تعديل في السلوك ، وهذا المفهوم الأخير هو الذي تأخذ به اغلب الاتجاهات الحديثة ، وعليه يمكن تعريف التعلم بأنه:

1-تغير في السلوك له صفة الاستمرار و صفة بدل الجهد المتكرر، حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضى دوافعه وتحقق غاياته.

2-العملية التي يكتسب الفرد عن طريقها وسائل جديدة يتغلب بها على شكل مشكلاته ، ويرضى عن طريقها دوافعه وحاجاته .

- 3- العملية التي تحدث بها تغييرات في الفرد التي يكتسب بها التجارب و الخبرات التي تؤدي إلى نموه وتساعد على تعديل سلوكه، بحيث يصبح أكثر قدرة على مواجهة مواقف الحياة والتكيف لمقاضيات البيئة.
- 4-التغيير أو التعديل الذي يطرأ على السلوك نتيجة التدريب واكتساب الخبرة . ( سوزان محمد الهدى ، بدون سنة، ص3 ) .

**تعريف الدافعية للتعلم :** يعرفها "سيد عثمان " بأنها : دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع المتمثلة في التأهب والنشاط في المادة والمشاركة الاجتماعية، ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم قائلاً : " إن اسمي صورة من صور الدافعية في التعلم هي :تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة في التعلم من حيث الحرية والتوجه والانطلاق وضبط الذات الأخر واحترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية مواجهة التعلم. (الفرماوي،2004، ص 85.86).

فقد أوضح هذا التعريف بان دافعية التعلم هي الرغبة في القيام بعمل ما والنجاح فيه وقد تكون داخلية وهي رغبة التلميذ في حد ذاته في النجاح والتفوق أو خارجة كأسلوب المعلم في إلقاء الدرس جيداً لجذب انتباه المتعلم ودفعه للتركيز.

**تعريف " نايف قطامي "** :هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل . (نايف قطامي، 2004، ص133 ).

ركز هذا التعريف على عملية سعي المتعلم في إيجاد بيئة تحقق له السعادة والنجاح . **تعريف "محي الدين توك "** : هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم. (محي الدين توك،2003، ص211).

يشير هذا التعريف للدافعية على أنها حالة داخلية توجه الانتباه نحو الموقف التعليمي للإقبال عليه والاستمرار فيه .

تعريف هربارت هرمانز : أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة ( أحمد عواد، 1998، ص90).

ويعرفها سلاقن:هي الرغبة في النجاح عن طريق التجربة والاستكشاف والاشتراك في الأنشطة التي يعتمد النجاح فيها على جهد الفرد وقدراته ( بدر عمر، 1987، ص93).

كما تعرف أيضا حسب "بيلر" و "سنرمان" 1990 : على أنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداته وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة . ( أحمد محمد الزغبى ، 2005، ص 248 ).

مما سبق نستنتج بان الدافعية للتعلم هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية الصعبة عن طريق المشاعر والطاقات والرغبات التي تدفع به إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف والغايات المنشودة .

تعريف "بروفي" : يعرفها بأنها مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والمثابرة، وبخاصة السلوك الموجه نحو هدف وفي نطاق الدراسة ويستخدم مفهوم الدافعية لتفسير الدرجة التي يقوم عندها الطلبة باستثمار انتباههم ومجهودهم في الموقف الصفي. (سعاد حير، 2008، ص216).

ينظر هذا التعريف للدافعية على أنها مفهوم نظري يفسر المبادرة في الموقف التعليمي .



## 2/ خصائص دافعية التعلم :

للدافعية مجموعة من الخصائص منها :

-تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد،مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في أحداث تغير في سلوك المتعلم وتعديله وبنائه أو إلغائه.

-لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى ، فقد يكون الدافع

للتعلم إرضاء للوالدين، وقد يكون القبول الاجتماعي . (الخواذة ناصر،2005،ص20).

-الدافعية هي قوة ذاتية داخلية .

-تتصل الدافعية بحاجات الفرد.

## 3/ أهمية الدافعية :

تنطلق أهمية الدافعية من الاعتبارات التالية :

-يتصل موضوع الدافعية بأغلب موضوعات علم النفس أن لم نقل كلها،فهو

وثيق الاتصال مثلا بالإدراك،الذاكرة،والتفكير .

-إن الدافعية ضرورية لتفسير أي سلوك إذا لا يمكن إن يحدث سلوك أن لم

تكن وراثه دافعية.

-الدافعية مثير للطاقة والنشاط أي انه لا سلوك دون دوافع فمثلا الشخص

الشبعان لا يبحث عن الطعام .

- الدوافع تؤدي إلى اكتساب الخبرات والمعرفة وتطوير السلوك وترقيته ،

لان الكائن في سعيه لإشباع دوافعه فانه ينوع من أساليبه وسلوكه، وبالتالي يؤدي

دالك إلى اكتساب خبرات ومعارف جديدة تعمل على تطوير السلوك الحالي .

-الدوافع وسيلة تعلم الكائن الحي كيفية التوافق والتأقلم مع النفس ومع البيئة، لان تحقيق دوافع وإشباع موضوعه يؤدي إلى إزالة القلق والتوتر مم يؤدي إلى التوافق.

#### 4/ وظائف دافعية التعلم :

للدافعية في عملية التدريس وظائف منها :

1/4- التنشيط : إذ يعمل الدافع على تنشيط الفرد وتحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين والقيام بأداء وسلوك محدد .

2/4- التوجيه : إذ يعمل الدافع على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة نوع من المثيرات، وبالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف.

3/4- التعزيز : فالدافع هو محرك للسلوك الفردي في إشباع الرغبات.(ناصر احمد الخوالدة، 2005، ص204) .

4/4- صيانة السلوك : فأدافع يعمل على استمرار السلوك من اجل تحقيق التعلم المراد تعلمه.

#### 5/ شروط دافعية التعلم :

يجب أن تشتمل دافعية التعلم على ما يلي :

-الانتباه لبعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي .

-القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر.

-الاستمرار في هذا النشاط والمحافظة عليه .

-تحقيق هدف التعلم .

6/ مصادر دافعية التعلم :

- 1/6- الدافعية الداخلية :مصدرها يكون المتعلم نفسه، حيث المتعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته،وسعيا للحصول على المتعة جراء المتعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له .
- 2/6- الدافعية الخارجية : مصدرها خارجي فقد يدفع المتعلم للتعلم لإرضاء للمعلم أو الوالدين .(احمد ثائري غباري،2008، ص44).

7/ عناصر دافعية التعلم :

- هناك عدة عناصر تشير إلى دافعية التعلم منها :
- 1/7- حب الاستطلاع : الأفراد فضوليين بطبعهم ،فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلمها، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية، إن المهمة الأساسية للتعلم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام الاستطلاع كدافع للتعلم.
- 2/7- الكفاية الذاتية :يعني هذا المفهوم اعتقاد الفرد إن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة، أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم وليست لديهم دافعية التعلم.
- 3/7- الاتجاه : يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا يظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر بالأوقات الأخرى .
- 4/7- الحاجة : يعرفها مورفي بأنها الشعور بنقص شيء معين وتختلف الحاجات من فرد لآخر، وقد تحدث ماسلو عن حاجات هي :

-الحاجات الفسيولوجية .

-حاجات الأمن .

-حاجات الحب والانتماء.

-حاجات تقدير الذات .

-حاجات تحقيق الذات .

5/7-الكفاية : هي دافع داخلي يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد

يشعر بالسعادة عند انجازه للمهام بنجاح .

### 8/ نظريات دافعية التعلم :

1/8- النظرية البيولوجية : تفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقا لمفهوم

الاتزان الداخلي أو تجانس الوسط ويرى العالم "ولتر " 1951 صاحب نظرية الاتزان

الداخلي إن العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلال في

التوازن العضوي، الأمر الذي يسبب استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقيق التوازن،

ويؤكد والت ران الحوافز تنشأ عن عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية، مما

يؤدي إلى ظهور السلوك الهادف إلى إشباع الحاجات وإعادة حالة التوازن الداخلي

لدى الأفراد.

2/8- النظرية المعرفية : أ-نظرية الارتداد : قدم هذه النظرية " ابتر " والتي

تجمع وتوضح العلاقة بين السلك والعمليات العقلية، وتعتمد هذه النظرية في الدافعية

على مستوى الإثارة التي يحس بها الشخص والمتمثلة في أربعة أنواع وهي: الابتهاج،

القلق، الارتياح والملل .حيث يمثل القلق استثارة عالية غير سارة، بينما يمثل

الابتهاج استثارة عالية سارة، أما الملل فيمثل استثارة منخفضة غير سارة، ويمثل

الارتياح استثارة منخفضة

سارة. وتؤكد هذه النظرية على أن الإنسان أسلوبين :الأول يبحث عن الابتهاج، والثاني يحاول تجنب القلق.

ب-نظرية التنافر المعرفي : قدم هذه النظرية "فسيبتجر" الذي يرى انه إذا تصارعت الأفكار أو المدركات كل منها مع الأخرى فان الأشخاص يشعرون بعد الارتياح، وفي نفس الوقت يشعرون بالدافعية لاختزال عدا التنافر في المعارف، وبالتالي سيبحثون عن معلومات جديدة لتغير سلوكهم أو تبديل اتجاههم .

ولقد أشار " فسيبتجر " إلى ثلاث مواقف تشير إلى التنافر المعرفي وهي :

-يحدث التنافر المعرفي عندما لا تتفق معارف الشخص مع المعايير

الاجتماعية.

- ينشا التنافر المعرفي عندما يتوقع الشخص حدثا مفيدا ويحدث الآخر بدلا

عنه.

-يحدث التنافر عندما يقوم الشخص بسلوك يختلف عن اتجاهاته العامة .

3/8- نظرية التحليل النفسي : زعيم هذه النظرية " فريد " الذي يعرف الغريزة

بأنها تعبير عن قوة نفسية راسخة تصدر من صميم الكائن العضوي وتتبع أصلا من حاجات البدن ا دان هذه الحاجات تثير توترا نفسيا، فأما أن تلبى فينخفض التوتر أو تبقى وتتحول إلى اللاشعور و تكبت، وقد طرح فريد نظريتين للغرائز :

أ-نظرية التعارض بين الغرائز الجنسية وغرائز الأنا : فالإشباع الجنسي

يعارضه القلق والإثم والجمالية للانا، ومن ثم فان القوى المعارضة للنزاعات الجنسية وهي القوى التي تعمل على ضبط الأنا التي تسمى (غرائز الأنا ) وإذا تفوقت غرائز الأنا على النزاعات الجنسية فإنها تقوم بكبت هذه النزاعات .

ب-نظرية التمييز بين غرائز الحياة وغرائز الموت : فالأولى تهدف إلى بقاء

الكائن الحي والثانية على خلاقها .

وقد قسم " فريد " الجهاز النفسي إلى ثلاث أقسام هي : الهو، الأنا، والانا الأعلى فالهو يحتوي على الفطرة والغرائز . الأنا يقوم بالتوفيق بين الهو و الأنا العلى فيشبع الرغبات والميول في بعض الحالات ويؤجلها في حالات أخرى. الأنا الأعلى يمثل عالم المثل يكتسبه الطفل خلال حياته ، ووضع " فرويد " جوهر نظريته تحت فرضيتين هما :

-الليبدو : والذي يمثل المراحل الأولى للطفل وهو المحرك الأصلي للسلوك.  
-عقدة اوديب : وهي المرحلة الثانية للطفل .

4/8-نظرية الاستثارة : كثيرا ما يقوم الناس بأفعال لا تخفض التوتر ولا تشبع حاجة فيزيولوجية، وإنما على العكس من ذلك تزيد الاستثارة أو ترفع من النشاط كما في السلوك المدفوع بحب الاستطلاع أو إشباع الفضول .  
والاستثارة كما ينظر إليها الكثير من المنظرين هي مستوى عام من النشاط ينعكس عن حالة في عدة أجهزة فسيولوجية .  
ويمكن أن يقيس مستوى الاستثارة بالنشاط الكهربائي للدافع أو بفاعلية القلب أو الوتر العضلي، وتكون الاستثارة عادة في ادني مستوى لها في حالات النوم العميق بينما تكون في أعلى مستوى لها في حالة الرعب .  
وترى هذه النظرية أن الناس يندفعون لان يسلكوا بأساليب تبقيهم في المستوى المثالي للاستثارة .(راضي الوقفي،2003).

### 9/ العوامل الخارجية المؤثرة في الدافعية للتعلم :

1-البيئة المنزلية ( المحيط الأسري) : من الحقائق المؤكدة في السياق العام لعلم النفس أن البيئة المنزلية تؤثر في سلوك المتعلمين من مختلف المستويات الارتقائية (الأطفال ، المراهقون ، والراشدون )، وبالتالي فإنها أهم عناصر مدخلات البيئة في

منظومة التربية ،وقد ازداد مفهوم البيئة المنزلية اتساعا بعدما كان ضيقا في حدود التركيز على الجانب المادي من هذه البيئة ( المكانة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي )، فقد استطاع (شوداك) بناء قائمة للممارسات المنزلية تتناول أدوات اللعب والعلاقات الاجتماعية والنمو اللغوي والتحكم في السلوك والميول الثقافية والمشاركة الاجتماعية ويضيف (بيركز) إلى العوامل السابقة مكونات أخرى في البيئة المنزلية لتشمل توافر الضروريات :الطاقة ،سعة المنزل ،الصحة النفسية والعقلية للوالدين ،بالإضافة إلى استخدام مقياس " ثقافي لتقويم التعبير اللفظي للوالدين ودرجة تعليمها وميولها " ( أمال صادق ،فؤاد أبو حطب ، 1996 ، ص223-225 ).

وعليه تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية في اكتساب الأبناء لاتجاهاتهم التي تحدد ما ينبغي وما لا ينبغي أن يكون في ظل المعايير الحضارية السائدة " فأسلوب التنشئة الاجتماعية الذي يتبعه الآباء مع الأبناء يؤثر في تبني اتجاهات معينة دون أخرى " ( عبد اللطيف محمد خليفة ،1992 ،ص224 ).

لذلك كانت اتجاهات الوالدين وتوقعاتهم تعتبر من بين العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي للمراهق (زهرا ن 1981 ،ص323-325). حيث يتناول المراهق تلك الاتجاهات الوالدية وميولهم بالفحص والانتقاء ( عكس الطفل الذي يقلدها )، فيقبل بعضها لتصبح اتجاهاته ومعاييرها ويرفض البعض الآخر ، ويقول (محمد التومي الشيباني ،1973، ص94) في هذا الصدد أن " الآباء الذين لديهم ميول واتجاهات نحو تخصص ما أو مهنة معينة من شأنهم أن ينقلوها إلى أبنائهم ، ومن المحتمل جدا أن يكسب هؤلاء نفس الميول والاتجاهات تقريبا . وذلك بالتشجيع والتأكيد الوالدي لاتجاهات الأبناء نحو تلك المهنة أو ذلك التخصص.

ويشير (R.viau.2000.p17) إلى أن فحص العوامل البيئية أو المحيطة المؤثرة على دافعية التلاميذ والتي يكون الأستاذ اقل سيطرة على عددها منها ، من بينها المتعلقة بالمحيط الأسري الأكثر أهمية للتناول في هذا الصدد ، كما تسأول (R.viau) عن موقف الأولياء وسلوكياتهم التي وترفع أكثر من دافعية الأبناء وقد توصل إلى الاستنتاج التالي: أحسن طريقة لدفع الأولياء لأبنائهم هي أن تكون لديهم توقعات وانتظار من مستوى عال ولديهم ثقة كبيرة في قدرات أبنائهم على النجاح ، بالإضافة إلى توفير جو من الحماية وكل ضروريات التعلم وقد أضاف (R.viau.) إن الدراسات الحديثة تؤكد أن السلوكات اللفظية والغير اللفظية للأولياء حتى البسيطة منها ن مثل إعطاء ملاحظات عن المدرسة أو الأساتذة تخفض من دافعية التعلم ، بالإضافة إلى القيم الثقافية والدينية المنقولة من قبل الأسرة التي يعيش فيها الطفل تؤثر بطريقة فعالة على دافعيته.

كما وضح كل من (أمال صادق وبن فؤاد ابو حطب، 1996 ، ص225) أن المتغيرات ذات العلاقة المفترضة بالتحصيل الأكاديمي ، تهيئة المناخ في المنزل لدافعية الانجاز وتحليل هذا المتغير كشف انه يتكون من عدة عناصر :

طموح الوالدين بالنسبة لتعليم الطفل ( ما مقدار التعليم الذي يرغبان لطفلهما الحصول عليه ؟) .

- اهتمام الوالدين بالتحصيل الأكاديمي .
- الضغط الاجتماعي في البيت نحو التحصيل الأكاديمي .
- المكافآت المقدمة على الانجاز الأكاديمي .
- معرفة الوالدين بالتقدم التعليمي للطفل .
- المترتبات التي تعد لإحراز الأهداف التعليمية .



## 2- المستوى التعليمي (الثقافي) والاقتصادي للأسرة (الوالدين) : أشار

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ،1990، ص121 ) إلى أن الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على علاقة المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي للأسرة بالتحصيل والتفوق الدراسي أكدت أن معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا ثقافيا واقتصاديا وقد يبدو أن هذا منطقيا لان المناخ الأسري الثقافي المرتفع يؤثر في تكون الشخصية العلمية للأبناء و كذلك الحال بالنسبة للحالة الاقتصادية التي تمكن من توفير الإمكانيات الضرورية لعمليات التفوق الدراسي وبالتالي يصدق على المكانة الاجتماعية للأسرة .

وعليه يظهر أن المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين يؤثر في موافقتها واتجاهاتها نحو المدرسة ونشاطاتها المتنوعة والدور الذي يمكن أن تلعبه في الحياة الحاضرة والمستقبلية للأبناء .

وفي جميع الأحوال أن التكوين المعرفي للوالدين يتجسد في سلوكيات تعبر عن اتجاهاتها نحو المدرسة عامة و أثناء تفاعلاتها التربوية ، مما يؤثر بطبيعة الحال وبصفة ايجابية أو سلبية على اتجاهات الأبناء نحو المدرسة وبالتالي على مردودهم الدراسي، وعامل الأمية يعتبر هو الأخر متغيرا أساسيا في تحديد اتجاهات الوالدين نحو المدرسة والذي يؤثر على تحصيل الأبناء وهذا ما أكده من باكوس ومونرو على أن أهمية الوالدين وضعف مستوى ثقافاتهما ن من أسباب ضعف أبنائهما في التحصيل الدراسي".

ويرى (Anne de vogue. 1973) أن كل عائلة تعطي دافعا للطفل أو المراهق يختلف في حجمه وقوته حسب ما تبديه من تفتح للممارسات المختلفة في المدرسة والتنوع في المعلومات التي تقدمها له.

فقد يكون للوالدين اتجاه ايجابي يقدر التفوق في المجال الدراسي ، الأمر الذي يعمل كما قال ( مصطفى القاضي وآخرون، 1981 ، ص131 ) كمشجع للابن لاندفاع في الاتجاه الايجابي نحو التعليم بصفة عامة ن ويدفعه لتشغيل طاقاته ، فيصنع لنفسه مستويات طموح تعليمية يحاول تحقيقها .

فالظروف الأسرية قد تكون مشجعة ومناسبة إلى حد بعيد لتحقيق الأهداف التعليمية للأبناء وان المستوى الثقافي المرتفع للوالدين وما يتبعه من مستويات طموح تربوية واقعية يساعد التلميذ على تحقيقها .

الأمر نفسه بالنسبة للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ن فهو يمثل متغيرا أساسيا في تحديد نوعية الاتجاه والاهتمام السائد لدى الوالدين فيما يخص المدرسة عامة ، فالأسرة ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع يولي فيها الوالدين اهتمام ومتابعة الابن وبالتالي يؤثر على نتائجها المدرسية وعلى اتجاهاته التعليمية ، وقد وضح ذلك (بون كونجر وآخرون ، بدون سنة ، ص534) حيث يرى أن " الاهتمام اقل شيوعا بين الجماعات ذات المستويات الاجتماعية الاقتصادية الضعيفة إذ أن آباء الطبقة المتوسطة والعليا. يقدرون التعليم تقديرا كبيرا كحل لكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والشخصية، بينما يميل الآباء من الطبقة المتوسطة الدنيا إلى النظرة للمدرسة على أنها وسيلة لإعداد الأبناء للرشد".

ويضيف ( مخول مالك سليمان، 1981 ، ص186) في هذا الصدد أن

الوالدين من الطبقة الوسطى يميلون إلى اعتبار المدرسة وسيلة لإعداد الأبناء المراهقين للحياة من الناحية الاجتماعية والنفسية ويتحدث هؤلاء بصفة ايجابية عن المدرسة وما تقدمه من فوائد ويقدرون دلالة ما يتعلمونه ...

أما الوالدين من الطبقة الدنيا فيبدون قدرا ضئيلا من الاهتمام بالمدرسة وقد يعتبرون المدرسة مكانا غريبا ومعاديا ولا يميلون لمساعدة أبنائهم أو لمدح نجاحهم

في الصف ولا شك أن التلاميذ يتأثرون بأوضاع أسرهم وآرائهم . فقد بين ( زين العابدين درويش ، 1993، ص 200 ) أن " الاتجاهات التلاميذ نحو المدرسة عامة ترتبط بعوامل كثيرة منها الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، فقد لوحظ أن التلاميذ من ذوي المستوى المنخفض تكون اتجاهاتهم نحو المدرسة والمعلمين اقل ايجابية ويشير ( عدلي سليمان ، 1994، ص 49) إلى أن المشاكل الاقتصادية للأسرة تؤثر على الدارسين ،حيث يحول انخفاض مستوى دخل الأسرة دون إشباع احتياجات أعضائها الأساسية ويشجع نفوسهم نوع من القلق والاضطرابات وينعكس ذلك بالتالي على العلاقات داخل محيط الأسرة وتؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي، وفي غالب يظهر كل هذا في صورة أعمال انسحابية كالانطواء والخجل والتمرد على السلطة والسلوك العدواني والهروب وعدم إكمال الدراسة، فالمستوى الاجتماعية والاقتصادي للأسرة يحدد إلى حد بعيد نوعية القيم السائدة بين أفرادها وبالتالي نوعية المواقف والآراء اتجاه المدرسة والتعليم بصفة عامة .

على الرغم من التسليم بأهمية الدور الذي تمارسه الأسرة كمنشئة فإنه ليس من الضروري أن تقوم بدور ايجابي في كل الظروف حيث يمكن أن يتخذ هذا التأثير أحد مسارين : احدهما إيجابي يتم من خلال تنمية قدرات الفرد وتوجيهه وإمكاناته واستعداداته الوجهة الملائمة وتحقيق الصحة النفسية له، أما المسار الثاني فقد يكون معاكسا حيث تعوق ظروف التنشئة الأسرية ارتقاء الفرد على نحو سوي لما يثيره (الظروف) من مشاعر سلبية وما تؤدي إليه من سلوكيات غير ملائمة من صور الكف للإمكانيات العقلية والاستعدادات الشخصية .

خلاصة :

ويمكن استخلاص مما تقدم أن رعاية هذه الدافعية للتعلم التي يبدو وكأنها دافعية طبيعية لأمر مهم في العملية التعليمية وإن أثر البيئة المنزلية لا يقل عن أثر المدرسة والبيئة الصفية ومن أجل أن يوظف هذا الدافع ومن أجل إن يوجه لتحقيق أهداف التعلم لأبد من أن يتخذ المنزل والمجتمع مواقف سوية من المدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية لذا يجب إن يهتم المجتمع بسد احتياجات المدرسة ويجب تجنب نقد المدرسة من قبل الأهل أمام الابن، ومن ناحية أخرى يجب توفر جو تعليمي مفعم بالأمن والحرية في بيئة المدرسة والصف عن طريق تقبل أفكار التلاميذ ورعايتها دون تهكم أو سخرية، كما ينبغي إتاحة الفرص للنجاح أمام جميع التلاميذ في بعض المواد ويتم ذلك عن طريق مراعاة استعداداتهم للتعلم وعن طريق تقويم انجازات التلاميذ بالإشارة إلى ما يمكنهم القيام به وليس المقارنة مع ما يمكن لزملائه عمله . وينبغي إلى الإشارة إلى التلاميذ حينما يحضرون إلى الصف يحملون معهم ميولهم وحاجاتهم ورغباتهم واتجاهاتهم وهذه العناصر تؤثر على دافعية التعلم ويؤثر الإحساس والمشاعر المحاطة بالأنشطة التعليمية نفيها على دافعية التلميذ، كما يمكن لهذا الأخير إن يقوم بعملية تقويم ذاتي يتعلق بمساره التعليمي وخبراته التعليمية السابقة لينتهي بمجموعة من الاستنتاجات تجعله يتخذ قراراته التي تخص مستقبله التعليمي والمهني.

الباب الثاني

الجانب الميداني

# الفصل الرابع

## إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. أهداف الدراسة الاستطلاعية
3. منهج الدراسة
4. حدود الدراسة
5. مجتمع الدراسة
6. عينة الدراسة
7. طريقة اختيار العينة
8. تحديد حجم العينة
9. خصائص العينة
10. نتائج الدراسة الاستطلاعية
11. وصف أدوات الدراسة
12. كيفية جمع البيانات
13. التقنيات الإحصائية المستخدمة

**تمهيد:**

نتبع في هذا الفصل إجراءات منهجية معينة، حيث نحدد المنهج المناسب لدراستنا والذي يساعدنا على تحقيق أهداف البحث كما نختار عينة بطريقة تسمح بتمثيل خصائص المجتمع المدروس، ثم نعرض الدراسة الاستطلاعية والتي اتبعنا فيها خطوات علمية، انطلاقاً من الاطلاع على البحوث و الدراسات التي تناولت الموضوع ، كما نشرح التقنيات الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من التطبيق النهائي لأدوات البحث على عينة الدراسة.

**1. الدراسة الاستطلاعية :**

تعد الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بالتقرب من الميدان البحث والتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة ، تساعدها على ضبط متغيرات بحثه وتقنين أدوات جمع البيانات .

وقد تم بدا الدراسة الاستطلاعية في بداية شهر مارس 2017 حيث قمنا بزيارة ميدانية لابتدائية كل من جواف علي والعايب طاهر ودلاعة عطية من مدينة الجلفة ،وقمنا بتوزيع استبيان المرافقة الوالدية ومقياس دافعية التعلم على 5 تلاميذ من كل مؤسسة أي اخترنا 15 تلميذ، وذلك لمعرفة مدى تجاوب واستعداد العينة للمشاركة في البحث ،وقد ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية في معرفة مدى وضوح بنود مقياس التعلم

واستبيان المرافقة الوالدية بالنسبة لأفراد العينة ،وكذا مدى تجاوبها ،الى جانب تحديد افراد العينة أكثر .

## 2. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

-معرفة وتحديد أدوات الدراسة

-التأكد من فهم الطلبة لمختلف جوانب مقياس دافعية التعلم واستبيان المرافقة

الوالدية من (صياغة البنود، صياغة التعليم،مستويات الإجابة، ظروف التطبيق، طريقة التطبيق،وعدد البنود ..) بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة واستعدادهم ورضاهم عن إجراءات التطبيق.

- تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على عبارات المقياس.

- التعرف على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان والمكان

المناسبين للتطبيق وطريقة التطبيق (فردية أو جماعية) والتأكد من وضوح لغة المقاييس.

## 3. منهج الدراسة:

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها

أمر بالغ الأهمية إذ يعتمد عليه الباحث في انجاز بحثه وبما أننا نبحث عن العلاقة بين

المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو

المنهج الوصفي حيث يعرفه فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج



الوصفي حيث يعرفه "جودت عزت العطوي" على أنه >> نوع من أساليب البحث

يدرس الظواهر الطبيعية الاجتماعية الاقتصادية والسياسية الراهنة، دراسة توضح

خصائص الظاهرة ودراسة توضح حجمها وتغيرها ودرجات ارتباطها مع ظواهر الأخرى

(لوناس حدة، 2012-2013، ص66).

ويعرفه (غريب، ح، 2016) بأنه طريقة لجمع البيانات فهو المنهج الذي يقدم

بدراسة المتغيرات في وضعها الطبيعي وفي وقتها الراهن بدون إدخال أي تجريب ويهتم

بالمتغيرات التالية:

المتغير المستقل (X) هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث حيث يصنف على أساسه

مجموعات البحث، كما يقسمه الى أبعاد جزئية تظهر في فرضيات البحث.

المتغير التابع (Y) وهو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل، وهنا الباحث يدرس

الأثر الوصفي للمتغير المستقل على هذا المتغير التابع .

المتغير الوسيطي هو المتغير الذي يتوسط العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع

فمن شأنه أن يقوي العلاقة بينهما أو يضعفها وعلى الباحث أن يأخذ بعين الاعتبار

بصياغة فرضية خاصة (غريب حسين، 2016، ص46).

وكذلك هي البحوث التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا

وتحديد خصائصها تحديدا كفييا أو كميا وكما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر

وكيف وصلت إلى صورها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل  
وباختصار فهي تهتم بماضي الظواهر وحضرها ومستقبلها (محمد دادوي ،محمد بوفاتح  
،2008، ص81) .

نستخدم هذا المنهج لأنه يتناسب مع أهداف دراستنا، حيث وطبيعة الدراسة، حيث  
أن الدراسات الوصفية الارتباطية تبحث في العلاقة بين المتغيرات والظواهر، هذا  
بالإضافة إلى أن المنهج الوصفي يركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة  
المدرسة .

#### 4. حدود الدراسة :

**الحدود الموضوعية :** ويقصد بها تحديد متغيرات الدراسة التي تخدم البحث حيث  
تناولنا متغير المرافقة الوالدية كمتغير مستقل ومتغير دافعية التعلم كمتغير تابع واخترنا  
عينة عشوائية بسيطة من تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بثلاث ابتدائيات مختلفة.  
**الحدود المكانية :** ويقصد بها تحديد البيئة أو المنطقة الجغرافية التي سيتم إجراء  
البحث فيها وقد تم إجراء الدراسة الميدانية في ثلاث مؤسسات ابتدائية بمدينة الجلفة وهي  
ابتدائية جواف علي في حي بوخالفة وابتدائية دلاعة عطية بحي 100 دار وكذلك ابتدائية  
العايب طاهر في حي الحدائق .

**الحدود الزمانية :** ويقصد به الوقت الذي يستغرق لجمع البيانات من المبحوثين

بما يوفر الجهد والوقت والمال دون إرهاق المبحوثين، أو هو الفترة التي يستغرقها الباحث

في جمع المادة العلمية والمعلومات المرتبطة بالظاهرة المدروسة من بداية شروعه في

دراستها إلى أن ينتهي من كتابتها ولقد استغرقت الدراسة الميدانية لموضوعنا شهر مارس

و أبريل.

حيث في بداية شهر مارس تم الاستطلاع والتعرف على أماكن تواجد المدارس

الابتدائية الثلاث ،وبعد ذلك تم إجراء المقابلات مع مديري المدارس والتعرف على الأقسام

السنة خامسة ابتدائي والتعرف على المعلمين والمعلمات لتقديم الشروحات اللازمة حول

طبيعة الموضوع وذلك في 13.14.15. مارس ،وفي 21.22.23 مارس قمنا بتوزيع

الاستمارات على أفراد العينة كما قام المعلمون بمساعدتنا على توزيعها وشرحها للتلاميذ

ثم جمعها.

ومن 24 مارس حتى 30 أبريل قمنا كتابة البحث .

#### 5. مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع العناصر ذات العلاقة بالمشكلة كما يمكن القول

انه مجموعة العناصر المعينة بالدراسة والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج الدراسة عليها

(غريب،ح،2016،ص95).

ونجري دراستنا على المجتمع المتمثل في تلاميذ السنة خامسة ابتدائي لمدينة الجلفة والذي يبلغ عددهم 4661 .

### 6. عينة الدراسة :

تعرف العينة على أنها جزء مشتق من المجتمع المراد دراسته بشرط أن يكون هذا الجزء يحمل نفس خصائص المجتمع (منسي محمود عبد الحليم، 2003، ص71). ويمكن القول ان العينة هي مجموعة الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي التي يجب ان تتصف بنفس مواصفات مجتمع الدراسة (غريب، ح، 2016، ص96).  
نجري دراستنا على عينة قوامها 150 تلميذ وتلميذة تشمل ثلاث مؤسسات ابتدائية من مدينة الجلفة .

### 7. طريقة اختيار العينة :

اعتمدنا استنادا لطبيعة الموضوع على العينة العشوائية البسيطة لأنها تحقق أهداف طبيعة المجتمع المتجانس ،حيث قمنا بحصر كل مؤسسات مجتمع العينة وقمنا بكتابة أسمائهم على قصاصات ثم قمنا بعملية سحب ثلاث مدارس ابتدائية من مدينة الجلفة وهي ابتدائية جواف علي ، العايب طاهر و دلاعة عطية .

حيث تعرف العينة العشوائية البسيطة على أنها العينة التي يكون فيها جميع أفراد المجتمع الأصلي معرفين ومحددين، ويشترط فيها توفر الفرصة المتكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع لأن يكون ضمن العينة المختارة (غريب ح، 2016، ص 104) .

### 8. تحديد حجم العينة :

لقد حددنا عدد أفراد عينة الدراسة بشكل تقديري وبالاستفادة من الدراسات السابقة والتي قدرت ب 150 تلميذا .

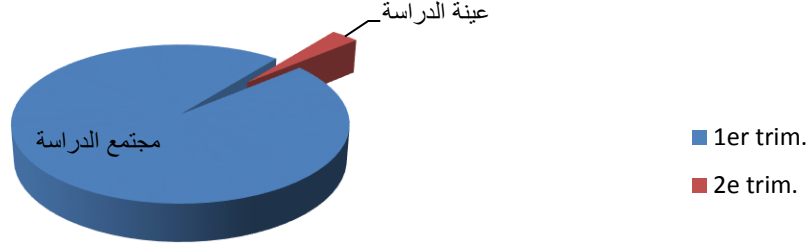
### 9. خصائص العينة :

أ- جدول رقم (02) يمثل حجم عينة الدراسة :

عينة الدراسة	المجتمع
150	4661

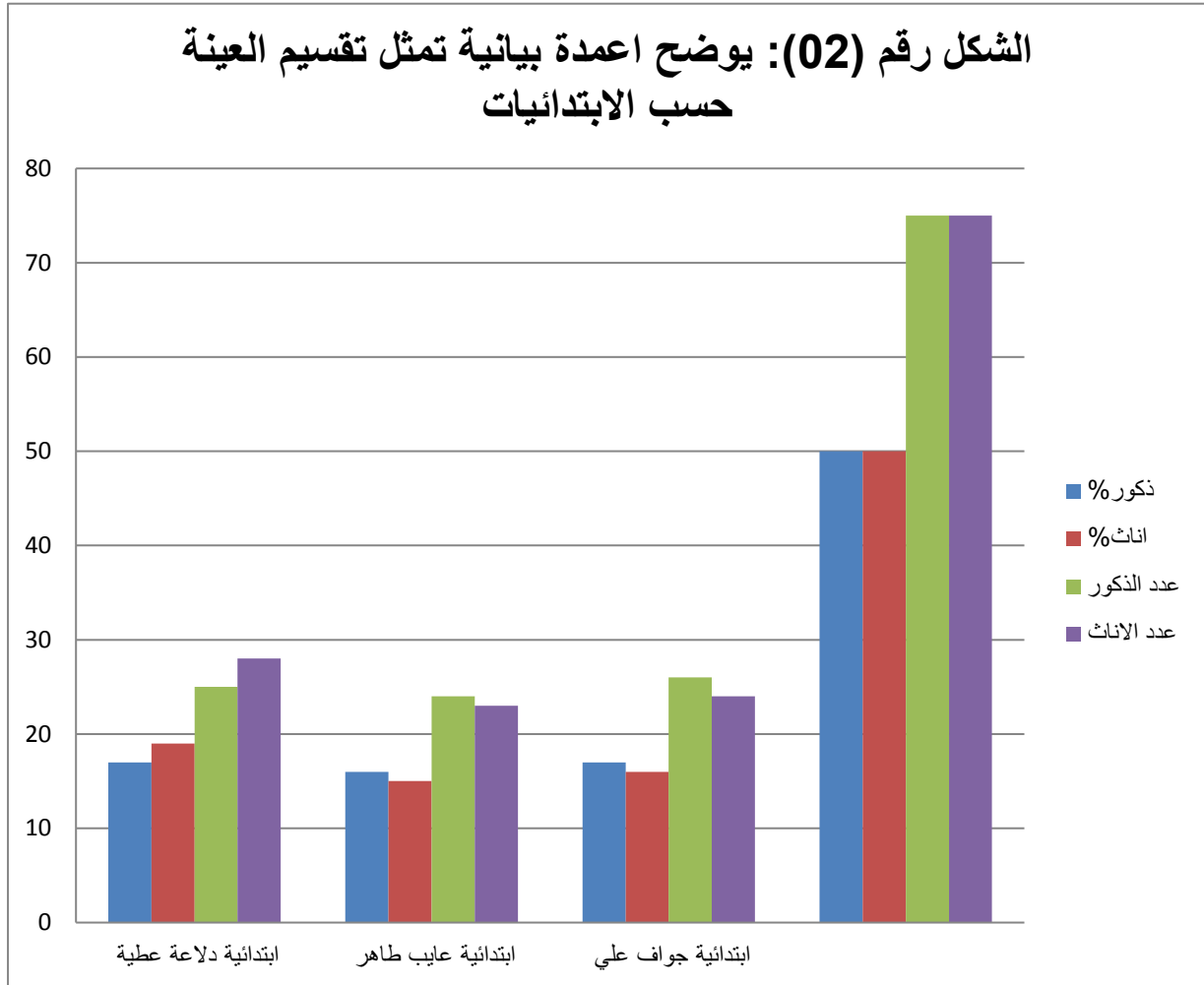
يمثل الجدول حجم عينة الدراسة حيث يتكون مجتمع الدراسة من 4661 وأخذنا عينة تمثل المجتمع والتي تقدر ب 150 تلميذا وتلميذة .

الشكل رقم (01): يمثل دائرة نسبية تمثل مجتمع الدراسة وعينة الدراسة



ب- جدول رقم (03) يمثل تقسيم العينة حسب كل ابتدائية :

النسبة		العدد		اسم الابتدائية
إناث	ذكور	إناث		ابتدائية دلاعة عطية
%19	%17	28	25	
إناث	ذكور	إناث	ذكور	ابتدائية العايب ظاهر
%15.33	%16	23	24	
إناث	ذكور	إناث	ذكور	ابتدائية جواف علي
%16	%17.33	24	26	
%100		150		المجموع



نلاحظ من الجدول والتمثيل البياني الذي فيه أعمدة بيانية حيث تبين كل من

الجدول والأعمدة أن أكبر نسبة من حيث عدد التلاميذ من كل ابتدائية كانت ابتدائية

دلاعة عطية حيث بلغت نسبة أفراد العينة ذكور و إناث 36% ثم تأتي ابتدائية جواف

علي بنسبة 33% وقل نسبة كانت لابتدائية العايب الطاهر حيث قدرت ب31% ، أما

عند الذكور فأعلى نسبة كانت من ابتدائيتي جواف علي بنسبة 17.33% ثم

دلاعة عطية 17% وأخيرا ابتدائية العايب طاهر ب 16% .

أما الإناث فكانت أعلى نسبة لابتدائية دلاعة عطية ب 19% ثم جواف علي ب

16% وقل نسبة كانت ابتدائية العايب طاهر ب 15.33% .

ت- جدول رقم (04) يمثل تقسيم افراد العينة حسب السن :

الرقم	السن	ذكور		اناث	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	اقل من 10	31	%41.33	42	%56
2	10	36	%48	30	%40
3	فوق 10	8	%10.66	3	%4
4	المجموع	75	%100	75	%100

نلاحظ في الجدول أن أعلى نسبة للذكور كانت للتلاميذ الذين لديهم سن اقل من

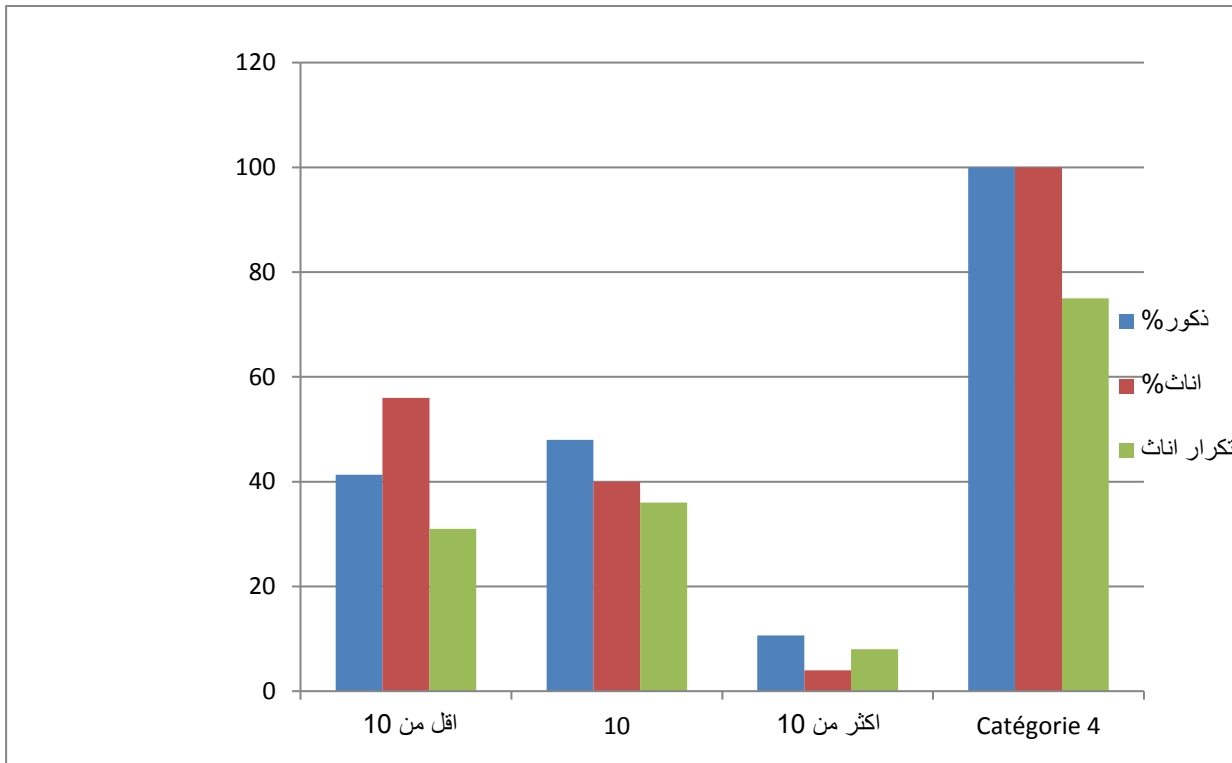
سنوات حيث بلغت النسبة 41.33% ثم التلاميذ الذين عمرهم 10 سنوات بنسبة 48%

في حين التلاميذ الذين عمرهم فوق العشرة تحصلوا على اقل نسبة قدرت ب 10.66%.



أما عند الإناث فأعلى نسبة كانت للتلميذات اللواتي لديهن سن اقل من 10 سنوات بنسبة 56% ثم اللواتي سنهن 10 سنوات ب 40% وأخيرا اقل نسبة كانت 4% للواتي سنهن فوق 10.

الشكل رقم (03): يوضح أعمدة بيانية تمثل تقسيم أفراد العينة حسب السن

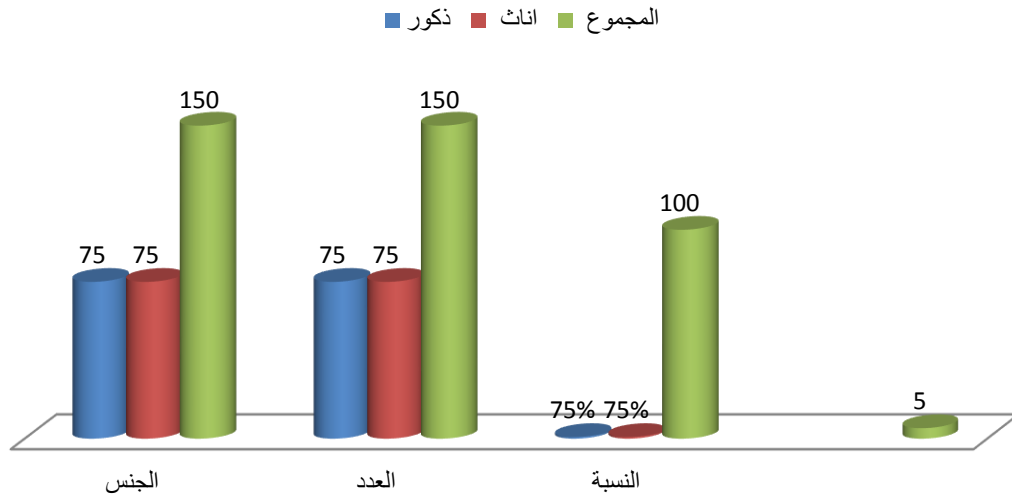


جدول رقم (05) يمثل تقسيم العينة حسب الجنس :

النسبة	العدد	الجنس
75%	75	الذكور
75%	75	الإناث
100%	150	المجموع

نلاحظ من الجدول أن نسبة الذكور والإناث متساوية حيث بلغ كل منهما 75% .

### الشكل رقم (04) يوضح أعمدة بيانية تمثل تقسيم العينة حسب الجنس



ث- جدول رقم (06) يمثل تقسيم العينة حسب المستوى الاقتصادي للوالدين:

النسبة	عدد التلاميذ	
24%	36	دخل جيد
40%	60	دخل متوسط
36%	54	دخل ضعيف
100%	150	المجموع

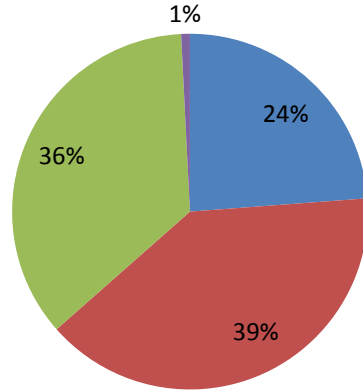
نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للتلاميذ الذين دخل أولياء أمورهم متوسط حيث بلغت

40% ثم يأتي التلاميذ الذين دخل أوليائهم ضعيف بنسبة 36% و 24% للتلاميذ الذين

دخل آباءهم جيد .

### الشكل رقم (05): يوضح دائرة نسبية تمثل تقسيم العينة حسب المستوى الاقتصادي

المجموع دخل ضعيف دخل متوسط دخل جيد



### جدول رقم (07) يمثل تقسيم العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين :

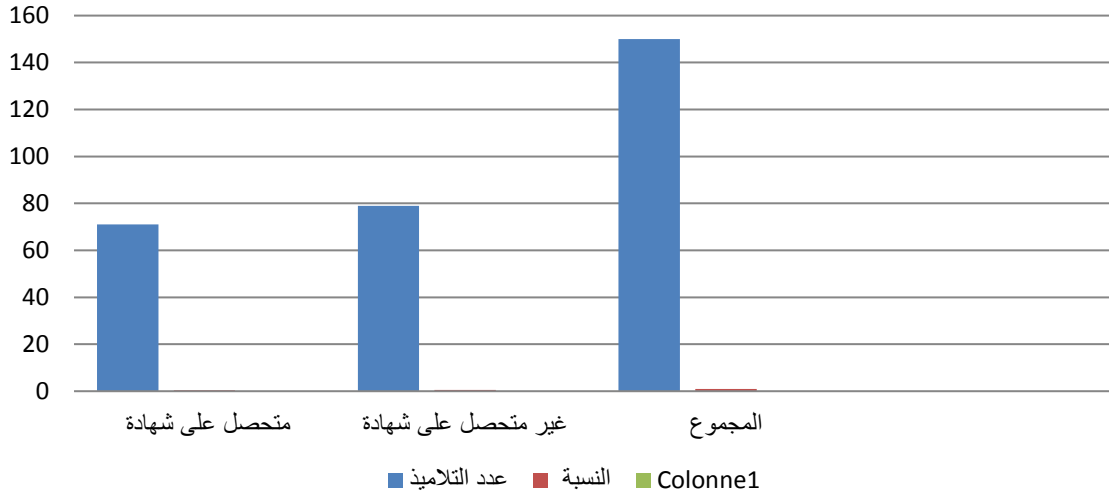
النسبة	عدد التلاميذ	المستوى التعليمي
%47.33	71	متحصل على شهادة
%52.66	79	غير متحصل على شهادة
%100	150	المجموع

نلاحظ من الجدول أن نسبة التلاميذ الذين أولياهم غير متحصلين على شهادة

والتي قدرت بـ %52.66 أكبر من نسبة التلاميذ الذين أولياهم متحصلين على شهادة

والتي تبلغ %47.33 .

الشكل رقم (06) يوضح اعمدة بيانية تمثل تقسيم العينة حسب المستوى التعليمي



**10. نتائج الدراسة الاستطلاعية :**

-تم معرفة أدوات الدراسة المتمثلة في استبيان المرافقة الوالدية ومقياس دافعية التعلم .

-تأكدنا من فهم التلاميذ لمختلف جوانب الاستبيان المرافقة الوالدية ومقياس دافعية التعلم من: (صياغة البنود، صياغة التعليم، مستويات الإجابة، ظروف التطبيق، طريقة التطبيق،....) بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة واستعدادهم ورضاهم عن إجراءات التطبيق.

- تم تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على عبارات كل مقياس على حدا بحوالي (30) دقيقة.

- تعرفنا على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان المناسب (أوقات الفراغ) والمكان المناسب (قاعات بعد نهاية الدروس ) وكذا طريقة التطبيق (جماعية) للاقتصاد في الجهد والوقت، كما تم التأكد من وضوح لغة المقاييس.

**11. وصف أدوات الدراسة :**

لقد استخدمنا في دراستنا الحالية استبيان المرافقة الوالدية ومقياس دافعية التعلم وهما

كالآتي :

(1)- بطاقة بيانات شخصية :

نستخدم في بحثنا بطاقة بيانات شخصية تحمل معلومات تختلف من شخص لأخر يمكن أن تشكل متغيرات وسيطية تؤثر على نتائج البحث، وتحتوي البطاقة على بيانات تخص التلميذ حيث يقوم هذا الأخير باستكمالها ،كذكر السن .المستوى .الجنس .المستوى التعليمي للوالدين كذلك الاقتصادي للوالدين ،كما يقوم بوضع إشارة أمام البيانات التي تنطبق عليه .

(1) - استبيان المرافقة الوالدية من إعداد الباحثان ( قريشي نصيرة، كرفاوي

عائشة، 2015):

اعتمدنا في هذا البحث على استبيان المرافقة الوالدية والتي أعدته كل من قريشي نصيرة وكرفاوي عائشة في 2015، حيث قامت الطالبتان ببناء هذا الاستبيان وتطبيقه في الدراسة التي قاموا بها والتي تتكلم عن التنسيق الأسري وذلك بع تحكيمه من طرف مجموعة من الخبراء وهم (الدكتور غريب حسين، الأستاذة بن قيدة مسعودة، الأستاذ فرحات عبد الرحمان، الأستاذ عروي مختار، الأستاذة سالم حوة )، وذلك قصد استشارتهم وتحكيمهم لمختلف جوانب الاستبيان المتمثلة في (صياغة التعليم، تمثيل البنود، ترتيب البنود، مستويات الإجابة، طريقة التطبيق، مدة التطبيق، سلم التقيط، لغة المقياس) ، كما قمنا نحن بالاستعانة بهذا الاستبيان وقمنا بحذف بعض البنود لعدم إرهاق التلاميذ عند الإجابة وضيق الوقت لديهم ، كما قمنا بتبسيط لغة بعض البنود لسهولة فهمه للتلاميذ كما عرضناه لبعض المحكمين (الدكتور غريب حسين، الأستاذ فرحات عبد الرحمان،

الأستاذة بن قيدة مسعودة) وبالتالي يمكن القول انه تم قبول هذا الاستبيان بهذا الشكل من طرف المحكمين.

### 3) مقياس دافعية التعلم:

#### أ- وصف المقياس :

وضع مقياس دافعية التعلم يوسف قطامي سنة 1989 وقد استعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل من كوزكي kozek وانتويستل Entzistle ومقياس روسال Russel لدافعية التعلم ، يتضمن هذا المقياس في صورته الأولية (60) عبارة تم تعديله في سنة 1992، حيث قام بسحب (24) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (36) عبارة والتي اجمع المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم بعد ذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل الفقرات والدرجات الكلية للمقياس على طلبة الصف التاسع والثاني ثانوي، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.12) و (0.76) وقد كانت كلها ايجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات دافعية التعلم ومعدلات المواد الدراسية ووجد الباحث معاملات الارتباط موجبة في مجملها لدى الذكور والإناث، حيث تراوحت بين (0.02) و (0.65) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) .

ولحساب ثبات المقياس قام بتطبيقه على عينة تجريبية من (40) تلميذ وتم حساب الارتباط بين التطبيقين حيث بلغ معامل ثبات المقياس (0.72) .

وقامت كذلك الباحثة في رسالة ماجستير "بن يوسف أمال " بحساب صدق وثبات المقياس في المجتمع الجزائري، حيث طبقت على عينة استطلاعية بطريقة عشوائية قوامها (200) طالب وطالبة من ثانوية محمد بوضياف، احمد لامرشي ومالك بن نبي بولاية البليدة ، ثم بعد مرور 15 يوم من التطبيق الأول تم التأكد إعادة التطبيق على نفس العينة وهذا للتأكد من صدق المقياس وقدرت النسبة ب 78% ، أما بالنسبة للثبات فقد وصل ثبات المقياس إلى 86% فنجد صالح لقياس ما أعد لقياسه .

ب- **مفتاح التصحيح :** يجيب المبحوثين على العبارات بوضع الإشارة (X)

على إحدى الإجابات الثلاث الموجودة أمام كل عبارة وقد تم تنقيط العبارات الايجابية على سلم ليكارت الثلاثي بثلاث نقاط من (01) إلى (03) واختيار إجابة واحدة من أصل ثلاثة بالنسبة للعبارات الموجبة وعلى العكس بالنسبة للعبارات السالبة ، وعليه فان درجات المقياس تراوحت بين (36) درجة كحد أدنى و (108) كحد أعلى .

## 12. كيفية جمع البيانات :

بعدما تحصلنا على الرخص القانونية للبحث الميداني اتجهنا نحو المدارس الابتدائية الثلاث خلال ثلاث أيام ، بغرض إجراء دراستنا ، وبعد أن حددنا المنهج



الوصفي كمنهج متبع في إجراء بحثنا، اخترنا عينة من مجتمع 4661 وحددنا حجم العينة المقدر بـ 150 تلميذ بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة ، ثم قمنا بتوزيع استبيان المرافقة الوالدية ومقياس دافعية التعلم حيث شرحنا مختلف جوانب المقياسين، كصياغة التعليم وتوضيح عبارات المقياسين وشرح كيفية الإجابة عليها، بعدها استمعنا إلى مختلف استفسارات أفراد العينة وأسئلتهم ثم أجبنا عليها.

بعد انتهاء الطلبة من الإجابة على المقاييس التي استغرقت حوالي (30) دقيقة، قمنا باستلام أوراق الإجابة مباشرة وبعد التأكد من أن عدد أفراد العينة المطبق عليهم وصل إلى العدد المطلوب 180 وفي الأخير تم تفريغ البيانات اعتمادا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، حيث تم معالجتها إحصائيا حسب متطلبات كل فرضية من فرضيات البحث.

### 13. التقنيات الإحصائية المستخدمة :

نستخدم في الدراسة مجموعة من الاختبارات الإحصائية إلى جانب طرق إحصائية وإحصاءات وصفية في تحليل البيانات، ونعرضها بشكل موجز كالآتي:

- معامل الارتباط البسيط:  $(r_{x,y})$  لـ "برافيس بيرسون" (Bravis- Pearson) حيث نقيس به العلاقة الارتباطية بين كل متغيرين من متغيرات الدراسة.

- **المتوسط الحسابي X:** ونستخدمه قصد معرفة الدرجة التي تقترب منها جميع درجات التوزيع وهو المعدل الممثل لهذه المجموعة كما يستخدم لحساب الانحراف المعياري والدرجة المعيارية.

- **الانحراف المعياري S:** ونستخدمه قصد معرفة معدل انحرافات الدرجات على المتوسط الحسابي كما نستخدمه في حساب الدرجة المعيارية.

- **الدرجة المعيارية Z:** تُستعمل لتحويل الدرجات الخام إلى درجات مكافئة تقوم بتوضيح مركز الفرد بالنسبة للمجموعة، وتعتمد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كأساس للمعايير وتحدد من خلال المعادلة التالية:

$$\text{الدرجة المعيارية : } (Z) = \frac{\text{الدرجة الخام} - \text{المتوسط الحسابي}}{\text{الانحراف المعياري}}$$

- **النسبة المئوية P%:** نعتمد عليها في تحديد نسب فئات مجتمع الدراسة بالنسبة للمجتمع الكلي ونسب تواجد الجنسين وفئات عينة الدراسة بالنسبة للعينة الكلية وكذا لتحديد نسبة اتفاق المحكمين حول صدق الأدوات.
- **طريقة صدق الخبراء:** تعرض أدوات البحث على مختصين بغرض تحكيم مختلف جوانب المقياس ونكتفي بنسبة اتفاق تقدر بـ (80%).
- **طريقة T TEST:** لحساب الفروق لتحليل الفرضيات الفارقي.

# الفصل الخامس

## عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2. تحليل الفرضية الأولى

3. عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية

4. تحليل الفرضية الثانية

5. عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

6. تحليل الفرضية الثالثة

7. عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

8. تحليل الفرضية الرابعة

9. الخاتمة

10. صعوبات البحث

11. توجيهات واقتراحات

**1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:**

بعد تطبيق استبيان المرافقة الوالدية ومقياس دافعية التعلم لأفراد عينة الدراسة والمكونة من 150 تلميذ نكون قد حصلنا على درجات أفراد العينة في متغيرات الدراسة ككل ، ثم قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات قصد التحقق من تأكيد الفرضيات أو نفيها مستخدمين بذلك المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، معامل الارتباط بيرسون ، ت للفروق ، والتي أسفرت على النتائج المبينة في الجداول المرقمة من (08) إلى (12) .

**✓ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى:**

**نص الفرضية:** " توجد علاقة ارتباطية بين درجات المرافقة الوالدية ودرجات دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي " تم اختبار هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط "برافيس بيرسون" حيث يشترط في تطبيق هذا المعامل استخدامه مع البيانات الكمية وأن تكون العلاقة خطية بين المتغيرين  $x, y$  وللتأكد من خطية العلاقة نلاحظ رسم لوحة الانتشار التي تمثل المسافة الموجودة بين المحورين الممثلين لدرجات المتغيرين بحيث إذا تحصلنا على سحابة على شكل خط مستقيم ذو اتجاه واحد نقول بأن العلاقة خطية، كما يُشترط أن تتوزع درجات المتغيرين توزيعاً اعتدالياً وأن يُستخدم مع عينة عشوائية من المجتمع بالإضافة إلى استقلالية درجات المتغيرين لحالة عن درجات المتغيرين لحالات الأخرى.

وبعد التأكد من توفر شروط تطبيق معامل الارتباط قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف اختبار طبيعة العلاقة بين درجات التلاميذ في المرافقة الوالدية ودرجاتهم في دافعية

التعلم وقد مثلنا العينة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات في الجدول التالي:

جدول رقم (08) يمثل توزيع درجات المرافقة الوالدية ودافعية التعلم .

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	
33.49	3.20	150	المرافقة الوالدية
87.13	10.56	150	دافعية التعلم

حيث يمثل الجدول أعلاه المتوسط الحسابي لدرجات المرافقة الوالدية التي تقدر ( $x=33.49$ ) بانحراف معياري يقدر ب ( $sd=3.20$ ) أما المتوسط الحسابي لدافعية التعلم يقدر ب ( $x=87.13$ ) بانحراف معياري ( $sd=10.56$ ) ، فنلاحظ أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدافعية التعلم اكبر من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدافعية التعلم .

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام معامل الارتباط "برافيس بيرسون" (Bravis- Pearson)، تحصلنا على نتائج وهي ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) معامل الارتباط بين درجات المرافقة الوالدية ودافعية التعلم

المتغيران	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المرافقة الوالدية ، دافعية التعلم	( $r=0.123$ )	( $\alpha= 0.05$ )

يتضح من الجدول وجود ارتباط موجب بين درجات الطلبة في المرافقة الوالدية ودرجاتهم في دافعية التعلم ، حيث بلغ معامل الارتباط ( $r= +0,123$ ) وهو ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha= 0,05$ ) أي مع احتمال خطأ يقدر بنسبة (5%)، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة (95%) من وجود ارتباط دال إحصائياً بين

درجات المرافقة الوالدية ودرجات دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي لأن ( $r_T < r_0$ ) وبالتالي رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، أي انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين درجات المرافقة الوالدية ودرجات الدافعية للتعلم ومنه يمكن تعميم النتائج على المجتمع الإحصائي، وقد كان الارتباط بينهما موجباً، أي أنه كلما ارتفعت درجة المرافقة الوالدية ارتفعت في المقابل درجات دافعية التعلم للتلميذ، ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى قد تحققت، وهذا يجعل الدراسة ترى بأنه عندما يرافق الوالدين أبنائهم يزيد ذلك من رغبتهم واهتمامهم وحبهم للتعلم .

#### ❖ تحليل الفرضية الأولى :

لقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد شحادة الخشيني 1992 والتي هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين أولياء الأمور ومدراء المدارس الابتدائية والتي توصلت إلى أن هذه العلاقة موجودة ولو بدرجة ضعيفة لكنها موجودة والتي عرفها كون "cone" بمفهوم المشاركة الأسرية أنها تلك العلاقات التي تربط بين الوالدين والمربين لدعم التعاون بين البيت والمدرسة لإيجاد الحلول المشتركة لبعض المشكلات التي قد لا يتسنى لأحدهما مواجهتها بمفرده والتي تساهم في نجاح العملية التعليمية .

وهذا ما أثبتته دراسة عبد الباقي عجيلات 2008-2009 حيث تقول هذه الدراسة أن العمل الثقافي للأسرة يؤثر على قدرات الأبناء واستعداداتهم نحو الدراسة عبر مختلف مراحل تعلمهم فالتعلم لا يتوقف على ما يتوافر عليه الأبناء من قدرات فحسب وإنما بتوقف على مقدار ما تتوافق عليه البيئة الأسرية من وعي تربوي ومستوى ثقافي وهذا ما يسهل عليهم تربيتهم وتعليمهم وتوجيههم وهذا التأثير يكمن في متابعتهم المستمرة داخل المدرسة وخارجها ومدى تعاون الأسرة مع المدرسة وتكاملها في التربية .

ولذلك فان دور الوالدين هو الأقوى في التأثير على أداء و تحصيل أبنائهم في المدارس وان هذا التأثير على مستوى التحصيل يزيد أو يقل تبعا لزيادة مستوى الترابط الأسري فالبيت لا يمثل المركز الرئيسي لخبرات التلميذ اليومية فقط وإنما يشكل ابرز العوامل التي من شأنها تعزيز مهمة المدرسة التعليمية .

كما أن هذه الدراسة تتوافق مع دراسات أخرى سبق وذكرناها في الجانب النظري كدراسة كيفان 1993 فيرى أن بيئة المنزل هي من أقوى العوامل المؤثرة على تعلم الطفل في المدرسة وان لها تأثيرا واضحا على مستوى الرغبة في التعلم وعلى طول الفترة والجهد التي تتطلبها تلك المهمة ويجمع الدارسون على أن لدى الأبوين وبيئة المدرسة مفتاح سر تعلم الأطفال .

ولقد أضافت دراستنا إلى الدراسات السابقة أن المرافقة الوالدية ضرورية لرفع من مستوى دافعية التعلم للتلاميذ ككل وهي من المتطلبات الضرورية لنجاح التلميذ ومن ابرز المعايير التي يجب الأخذ بها بعين الاعتبار .

✓ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات المرافقة الوالدية لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي "

الجدول رقم (10) يمثل الفروق بين الجنسين في درجات المرافقة الوالدية

الدالة	قيمة sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	اختبار (ت) Ttest	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة N	
غير دالة	0.396	0.05	0.396	0.852	3.03	33.42	75	الذكور
					2.70	33.82	75	الإناث

يبين الجدول الفرق بين الذكور والإناث في درجات المرافقة الوالدية، حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور في استبيان المرافقة الوالدية على ( $X=33.42$ ) وانحراف معياري ( $SD=3.03$ ) بينما قدر المتوسط الحسابي للإناث ب ( $X=33.82$ ) وانحراف معياري ب ( $sd=2.70$ ) وبلغت قيمة اختبار ت ( $Ttest=0.852$ ) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $a=0.05$ ) وبدرجة حرية (148) مما يدل أن الفرق غير دال إحصائياً بين الذكور والإناث في استبيان المرافقة الوالدية كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث في استبيان المرافقة الوالدية اكبر من المتوسط الحسابي للذكور في نفس الاستبيان وهما متقاربان جداً ، مع احتمال وجود خطأ يقدر بنسبة 5%، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة 95% من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة الوالدية بين عينتي



الذكور والإناث وبالتالي قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ومنه لم تتحقق الفرضية .

### ❖ تحليل الفرضية الثانية :

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة حسن 2006 والتي تحث عن دور التربية الأسرية في بناء منظومة القيم الاجتماعية حيث لم تسفر نتائج الدراسة عن وجود فروق بين أفراد العينة بحسب الجنس ، ومنه يمكن أن نفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات المرافقة الوالدية بأن التلاميذ الذكور لا يختلفون عن الإناث في درجات المرافقة الوالدية وقد يرجع ذلك إلى طريقة تفاعل أولياء الأمور مع أبنائهم سواء ذكورا أو إناثا هي نفسها كما نجد أن متطلبات وطموحات التلاميذ تسير في سياق واحد وحاجات واهتمامات التلاميذ عند الآباء من كلى الجنسين تنصب في منحى واحد حيث أن تلك النظرة التي كانت تميز بين الذكور والإناث تضاءلت فكلاهما اليوم أصبح يلقي نفس المعاملة والرعاية والاهتمام من طرف الآباء والأمهات وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات المرافقة الوالدية.

✓ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي".

الجدول رقم (11) يمثل الفروق بين الجنسين في درجات دافعية التعلم

الدلالة	قيمة sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	اختبار (ت) Ttest	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة N	
غير دالة	0.827	0.05	148	0.219	8.60	87.29	75	الذكور
					8.53	87.60	75	الإناث

يبين الجدول الفرق بين الذكور والإناث في درجات دافعية التعلم، حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور في مقياس المرافقة الوالدية على ( $X=87.29$ ) وانحراف معياري ( $SD=8.60$ ) بينما قدر المتوسط الحسابي للإناث ب ( $X=87.60$ ) وانحراف معياري ب ( $sd=8.53$ ) وبلغت قيمة اختبار ت ( $Ttest=0.219$ ) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $a=0.05$ ) وبدرجة حرية (148) مما يدل أن الفرق غير دال إحصائياً بين الذكور والإناث في مقياس دافعية التعلم كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث في مقياس دافعية التعلم أكبر من المتوسط الحسابي للذكور في نفس المقياس ونستطيع أن نقول أنهما متقاربان جداً ، مع احتمال وجود خطأ يقدر بنسبة 5%، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة 95% من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة والوالدية بين عينتي الذكور والإناث وبالتالي قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ومنه لم تتحقق الفرضية .

## ❖ تحليل الفرضية الثالثة :

تطابقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاء في نتائج دراسة الباحثة أمينة عبد الله تركي 1988 والتي قامت بدراسة دافعية التعلم مع بعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما توصلت نتائج الدراسة إلى انه لا يوجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاستقلالية كما لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاجتماعية .

كما اختلفت مع نتائج دراسة الباحثة جيهان أبو راشد 1994 التي تناولت دراستها موضوع دافعية التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية، حيث توصلت دراستها بأنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث .

✓ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في

درجات المرافقة الوالدية تعزى المستوى لتعليمي للوالدين

الجدول رقم (12) يمثل الفروق بين درجات المرافقة الوالدية

تعزى المستوى التعليمي للوالدين

الدالة	قيمة sig	مستوى الدالة	درجة الحرية df	اختبار(ت) Ttest	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة N	
غير دالة	0.936	0.05	148	0.081	6.27	33.48	75	متحصل على شهادة
					3.42	33.41	75	غير متحصل على شهادة

يبين الجدول الفروق بين أولياء الأمور المتحصلين على شهادة والغير

المتحصلين على شهادة في درجات المرافقة الوالدية تعزى المستوى التعليمي للوالدين،

حيث قدر المتوسط الحسابي للأولياء المتحصلين على شهادة ب (X=33.48)

وانحراف معياري (SD=6.27) بينما قدر المتوسط الحسابي للأولياء الغير

متحصلين على شهادة ب (X=33.41) وانحراف معياري ب (sd=3.42) وبلغت

قيمة اختبار ت (Ttest=0.081) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

( $a=0.05$ ) وبدرجة حرية (148) مما يدل أن الفرق غير دال إحصائياً بين الأولياء المتحصلين على شهادة والغير متحصلين على شهادة في استبيان المرافقة الوالدية كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للأولياء المتحصلين على شهادة اكبر من المتوسط الحسابي للأولياء الغير متحصلين على شهادة في نفس المقياس ونستطيع أن نقول أنهما متقاربان جداً ، مع احتمال وجود خطأ يقدر بنسبة 5%، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة 95% من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة والوالدية تعزى المستوى التعليمي للوالدين وبالتالي قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ومنه لم تتحقق الفرضية.

#### ❖ تحليل الفرضية الرابعة :

ومنه تختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة زغينة نوال 2008 ،التي تؤكد أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين مع وجود وعي يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء ويؤثر ايجابيا عليه، فالطفل في الوسط الأسري الحاصل على مستوى تعليمي لا بأس به يرى الوالدين دائمي الاهتمام بالمجال الثقافي والعلمي، ويرى إخوته دائماً مهتمين بدراساتهم ومتفوقين فيها مما يدفعه للسير على نفس النهج، وبذلك تصبح المدرسة العملية التعليمية المرتبطة بالكبار من خلال التقليد والمحاكاة. كما تناقضت مع دراسة جاءت به دراسة الباحث عبد الباقي عجيلات 2009،والتي تؤكد ان العامل الثقافي للأسرة يؤثر على قدرات الأبناء واستعداداتهم نحو الدراسة عبر مختلف مراحل تعلمهم فالتعلم لا يتوقف على ما يتوافر عليه الأبناء من قدرات فحسب وإنما يتوقف أيضا على مقدار ما تتوافر عليه البيئة الأسرية من وعي تربوي ومستوى ثقافي وهذا ما يسهل عليهم تربيتهم وتعليمهم وتوجيههم ذلك أن انتماء الأبناء إلى أوساط اجتماعية ذات ثقافة راقية ولغة قريبة من تلك الموجودة في المدرسة تمكنهم من الاندماج والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي، وهذا التأثير

يكن من خلال متابعتهم المستمرة داخل المدرسة وخارجها ومدى تعاون الأسرة مع المدرسة وتكاملهما في التربية كما تساهم جمعية أولياء التلاميذ وتسعى إلى تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء .

لكن ليس بالضروري أن نقول أن دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم راجع إلى كون أولياء الأمور لهم مستويات عالية و ثقافية ، فبما أننا اخترنا عشوائيا 3 مؤسسات ابتدائية مختلفة الأوساط البيئية من مدينة الجلفة ولاحظنا خلال تربصنا الميداني على ارض الواقع أن التلاميذ الذين أبائهم مستواهم التعليمي منخفض قد حصلوا على نتائج جيدة وأنهم مهتمين بالدراسة ولديهم دافعية نحو التعلم مرتفعة ، كما لاحظنا أن التلاميذ الذين أبائهم مستواهم التعليمي مرتفع فقد كانت نتائجهم جد ضئيلة وذلك ربما راجع إلى كون أن المتابعة التي حصلوا عليها من طرف أوليائهم سلبية أكثر منها ايجابية ويحتمل أن تكون ناتج عن الدلال الزائد أو المتابعة المكثفة اهو إلغاء حرية الطفل في التعبير والإبداع والمبادرات الفردية .فلقد أثبتت دراستنا ذلك من خلال المعلومات التي اتخذناه من التلاميذ حول ما جاء في استبيان المرافقة الوالدية وأيضا من خلال آراء المعلمين حول تلاميذهم التي أوضحت ذلك .

خاتمة

## خاتمة:

لقد هدفت دراستنا إلى معرفة العلاقة بين المرافقة الوالدية ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية من وجهة نظرهم وبما أنهم أكثر من مصداقية من أولياءهم، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين وفي المرافقة الوالدية ودافعية التعلم كما تم جمع البيانات بواسطة استبيان المرافقة الوالدية ومقياس دافعية التعلم، وقمنا بالمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS).

ومن ثم تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تحققت الفرضية الأولى والتي تنص على أنه توجد علاقة بين المرافقة الوالدية ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
  - لم تتحقق الفرضية الثانية والتي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات المرافقة الوالدية.
  - لم تتحقق الفرضية الثالثة والتي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات دافعية التعلم حيث تم رفض الفرض البديل وقبول الفرض الصفري.
  - لم تتحقق الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المرافقة الوالدية تعزى المستوى التعليمي لآباء التلاميذ.
- وأخيراً يمكننا القول أن دراستنا قد أضافت للدراسات السابقة معلومات كمية وكيفية من شأنها أن تكون قاعدة لبناء برامج قد تزيد من المرافقة الوالدية لتنمية دافعية التلاميذ نحو التعلم.



## صعوبات البحث :

من بين أهم الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا ونركز على :

- عدم وجود دراسات سابقة كافية تتكلم عن المتغير الأول ( المرافقة الوالدية ) . (
- عدم وجود دراسات سابقة متطابقة درست المتغيرين معا .
- غلق المكتبة الخاصة بمعهد العلوم الإجتماعية في الأوقات الفراغ المتوافقة مع توقيتنا الدراسي ، كما لم يتم اعارتنا الكتب الكافية بإعتبارها الرافد الأساسي في الجامعة مما حتم علينا اللجوء الى أماكن أكثر بعدا وبالتالي يكون هناك صعوبة في التواصل معها، فالباحث هنا يعتمد على البحث والكتب .
- كثرة المحاضرات والاعمال الموجهة في الفصل الثاني بحيث تشتت انتباهنا وتركيزنا في الاختبارات من جهة وفي المذكرة من جهة اخرى .

## توجيهات واقتراحات:

مما سبق ذكره من خلال معالجة هذا الموضوع الحيوي والهام وحديثنا لهذا

الجانب التربوي والتعليمي والنفسي نقترح ما يلي:

- وجود علاقة اتصالية بين الوالدين والمؤسسة المدرسية (علاقة الأولياء بالإدارة والمعلمين).
- ضرورة وجود مستوى معيشي واجتماعي جيد للوالدين لرفع الدافعية لدى الأطفال .
- متابعة مستمرة ودائمة ومنتظمة خلال المسار الدراسي (مرافقة نتائج الأولاد الفصلية).
- توجيه الأولاد من تقليل من مشاهدة التلفاز والانشغال المفرط والغير متحكم فيه للوسائل الالكترونية لا سيما الجوانب السلبية التي تؤثر على الصحة النفسية والجسمية للأولاد .
- أن تكون المرافقة ملائمة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص السيكولوجية والفيزيولوجية والنفسية لهذه المرحلة العمرية للأولاد .
- المرافقة الوالدية لا يجب أن تلغي حرية الأولاد في الإبداع واتخاذ المبادرات الفردية للأولاد التي تعتبر عامل مهم في تطوير شخصيتهم من جميع النواحي (الجسمية ،النفسية، الحركية، والاجتماعية ) .
- المرافقة الوالدية يجب اعتبارها من المسؤوليات الهامة للوالدين في تنمية دافعية التعلم .
- المرافقة الوالدية تعتبر قاعدة أساسية لبناء رجل الغد من خلال تنمية الدافعية لتعليم جيد وفعّال .

# قائمة المراجع

1. الكتب العربية:

- 1\* إبراهيم ، ناصر. (2000). "اسس التربية "، دار عمان للنشر والتوزيع، ط5، عمان الاردن.
- 2\* أبو جادو ،صالح علي.(1998). " علم النفس التربوي "، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 3\* ابو حويج، مروان. (2004). "علم النفس التربوي" اليازوري للنشر، الأردن .
- 4\*توق، محي الدين. (2003). "اسس علم النفس التربوي"، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة 3، عمان .
- 5\*الجرجاوي ، زياد علي.(بدون سنة ). "واقع المساندة الأسرية للمدارس الأساسية الدنيا في محافظة غزة"، جامعة القدس المفتوحة .
- 6\*حير، سعاد.(2008). "النكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة"، عالم الكتب الحديث، الاردن .
- 7\*خليفة محمد، عبد اللطيف.(1992). "ارتقاء القيم دراسة نفسية"، عالم المعرفة ،الكويت.
- 8\*خليفة محمد، عبد اللطيف.(2000). "الدافعية للإنجاز". دار غريب للطباعة والنشر، الطبعة 1 القاهرة .
- 9\*الخالدة ناصر، أحمد.(2005). "مراعاة الفروق الفردية"، وائل للنشر، الأردن .
- 10\*داودي محمد، وبوفاتح.(2008). "منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية" دار المكتبة الاوراسية ،الطبعة الثانية، الجلفة .
- 11\*درويش ، زين العابدين.(1993). "علم النفس الاجتماعي"، مطابع زمزم، الطبعة 1 القاهرة .
- 12\*ديداموني أحمد محمد، شيما. (2009). "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين" جامعة الزقازيق.الرياض.

- 13\* الزهران، حامد عبد السلام.(1981). "علم النفس النمو والمرهق"، دار العودة، الطبعة 5 بيروت .
- 14\* سهير كامل، أحمد .(2002)، "أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق" ، القاهرة دار المعرفة الجامعية القاهرة .
- 15\* الشيباني تومي، عمر محمد،(1972)، "الاسس النفسية والتربوية في رعاية الشباب" دار الثقافة ، بيروت .
- 16\* صادق امال، فؤاد ابو حطب.(1996). "علم النفس التربوي"، مكتبة الانجلو المصرية الطبعة 5، مصر .
- 17\* عدلي، سليمان.(1994). "المدرسة والمجتمع من منظور اجتماعي"، مكتبة انجلو المصرية ، مصر .
- 18\* عواد، أحمد.(1998). "قراءات في علم النفس التربوي" مكتب النهضة، الطبعة 10 القاهرة .
- 19\* غباري ثائر ، احمد .(2008). " الدافعية انظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ط1 .
- 20\* غريب، حسين.(2016). المنهجية المطبقة في الدراسات الاجتماعية والنفسية"، دار الضحى للنشر، الطبعة الاولى ، الجلفة .
- 21\* القاضي،مصطفى واخرون.(1981). "الارشاد النفسي والتوجيه التربوي" ،دار المريخ
- 22\* قطامي، نايف.(2004). "مهارات التدريس الفعال" ، دار الفكر عمان .
- 23\* كونجور،بون واخرون.(بدون سنة). "سيكولوجية الطفولة والشخصية" ،دار النهضة العربية ، بيروت .

- 24\* محمد الزغبى، أحمد. (2001). "علم النفس النمو"، المكتبة الوطنية، عمان، الاردن.
- 25\* محمد المهدي، سوزان. (بدون سنة). "التعلم ومراحل النمو المختلفة"، كلية البنات جامعة عين شمس، الاردن.
- 26\* محمد عبد الخالق، محمد. (2006). "علم النفس العام" دار المعرفة الجامعية، دون طبعة، مصر.
- 27\* مخول مالك، سليمان. (1981). "علم النفس الطفولة والمراهقة"، مؤسسة الوحدة، دمشق.
- 28\* مدحت عبد الحميد، عباس محمد عوض. (1990). "الصحة النفسية والتفوق المدرسي" دار النهضة العربية، القاهرة.
- 29\* ملسي، حسين. (1999). "سيكولوجية التعلم والتعليم مبادئ ومفاهيم" دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان.
- 30\* منسي، محمود عبد الحليم. (2003). "مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- 31\* نبيه السماراتي، صالح. (2006). "مقدمة في علم النفس"، دار زاهر للنشر والتوزيع دون طبعة، الأردن.
2. رسائل التخرج:
- 1\* براهيمى، فاطنة و أمينة. (2014). "مرافقة تمدرس الأبناء"، رسالة ماستر، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- 2\* بلحاج، فروجة. (2011). "التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس"، رسالة كاجيستر غير منشورة، جامعة تيزي وزو.

- 3\* التويجيري بنت حمد، منيرة.(1428). " دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات نوات تخلف عقلي لمعاهد التربية الفكرية "، رسالة ماجيستر غير منشورة ، جامعة الرياض .
- 4\* خلال، نبيلة. (2005). " سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية والتعلم " رسالة ماجيستر غير منشورة ، جامعة الجزائر .
- 5\* زرمان، عادل. (2005). "الوسط الأسري والتفوق الدراسي" رسالة ماجيستر غير منشورة جامعة منتوري قسنطينة .
- 6\* زغينة، نوال. (2008). " دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء " ، رسالة دكتورا غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة .
- 7\* صياد، نعيمة. (2010). "واقع المساندة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا" رسالة ماجيستر، جامعة قسنطينة .
- 8\* عجيلات، عبد الباقي. (2009). "تكامل الأسرة والأبناء في تربية الأبناء " رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة .
- 9\* عزي ، الحسين.(2014). " الأسرة ودورها في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة" ، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة الجزائر .
- 10\* قادري، فريدة.(2004). " أثر الأهداف التعليمية والأدائية وفاعلية الذات على الدافعية المدرسية" ، رسالة ماجيستر في علوم التربية، جامعة الجزائر .
- 11\* لوناس ، حدة.(2013). "علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس " ، رسالة ماستر، جامعة اكلي محند الحاج ، البويرة .
3. كتب أجنبية :

1\*ALAIN FABIEN LIEVRY.(1997) « *La Motivation a l'ecole.Dunad* » Paris. PUF .

2\*MOOR.TE & PEPLER D.J.(1998) «*Rserch correlates of adjustment in childrent risk* » IN.G.W .

3\*ROLLAND VIAU. (2000). «*La Motivation en context scolair* »  
Canada .

4. المجلات:

1\*بدر، عمر.(1987). " دراسات مسحية للدافعية لدى طلاب الجامعة "، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الرابع، الكويت .

2\*حجازي، مصطفى . ( 1981،24، ديسمبر ). *مجلة الفكر العربي* .



الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم



استبيان حول المرافقة الوالدية ومقياس دافعية التعلم لتلاميذ لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في كل من ابتدائيتي دلاعة عطية وجواف علي والعايب الطاهر. هذا الاستبيان موجه لكم ايها التلاميذ للكشف عن دور المرافقة الوالدية في تنمية دافعية التعلم، وعليه انتم مدعوون الى ملئه بكل موضوعية باختيار ما ترونه ملائما ومفيدا وفق التعليمات والتي تدرج في إطار بحث علمي لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي وفي الأخير نشكركم مسبقا على المجهود المبذول والتفكير القائم والوقت المخصص للإجابة على هذا الاستبيان، ولذلك رجاء عزيزي التلميذ وضع علامة \* على الإجابة المختارة بكل دقة وموضوعية .

رمز التلميذ:..... السن:..... المستوى:.....

الجنس: ذكر  انثى:

المستوى التعليمي للوالدين: متحصل على شهادة:

غير متحصل على شهادة:

المستوى الاقتصادي للوالدين: دخل جيد:  دخل متوسط:

دخل ضعيف:

استبيان حول المرافقة الوالدية

الملحق رقم: 01

الاجابة		العبارات	عدد العبارات	المحاور
لا	نعم			
		هل يطلع والديك على توقيتك المدرسي ؟	01	استبيان المرافقة الوالدية
		هل يطلب والديك من المدرسة التدرج السنوي له للبرنامج ؟	02	
		هل يتابع والديك سلوكياتك بالمدرسة ؟	03	
		هل والديك يساعدونك في حل واجباته المدرسية ؟	04	
		هل يشارك معك والديك في المسابقات التي تقوم المدرسة باذراجها ؟	05	
		هل يسألونك والديك عن رزنامة الامتحانات ؟	06	
		هل والديك يشجعونك عند احرازك نتائج جيدة ؟	07	
		هل يتطلع والديك عن نتائجك الفصلية ؟	08	
		هل يستجيب والديك عند استدعاء المدرسة لهم ؟	09	
		هل يتدخل والديك لايجاد حل عند قيامك بسلوك عدواني ؟	10	
		هل يرفض والديك الانتقادات الموجهة لك من طرف المعلم ؟	11	
		هل يتقبل والديك نتائجك الفصلية مهما كانت ؟	12	
		هل يقوم والديك بالتبرير لك عند غيابك عن المدرسة ؟	13	
		هل يقوم والديك بردة فعل عند تعرضك للعقاب من طرف المعلم ؟	14	
		هل هناك تعاون بين والديك والمعلم عند تدني نتائجك المدرسية ؟	15	
		هل هناك اتصال بين والديك والمدرسة ؟	16	
		هل يهتم والديك بالملاحظات التي يقدمها المعلم لك في كشف النقاط ؟	17	

		هل يشتكي والديك من كثرة الواجبات المقدمة لك من طرف المعلم ؟	18
		هل يتحمل والديك الأخطاء التي ترتكبها في المدرسة ؟	19
		هل يكرر والديك إخراجك من الصف بدافع ظروف عائلية ؟	20

مقياس دافعية التعلم

الاجابة			العبارات	عدد العبارات	المحاور
ابدا	احيانا	دائما			
			اشعر بالسعادة عندما اكون في المدرسة .	01	مقياس دافعية التعلم
			يندر أن يهتم والدي بعلاماتي مدرسية .	02	
			أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على ان اقوم به منفردا .	03	
			اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي الى اهمال كل مايدور حولي .	04	
			استمتع بالافكار الجديدة التي اتعلمها في المدرسة .	05	
			لدي النزعة الى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة .	06	
			أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج .	07	
			أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة.	08	
			يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية .	09	
			يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته .	10	
			أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة .	11	
			أحب أن يرضى عني جميع زملائي في المدرسة .	12	
			أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية .	13	
			لا أستحسن إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الاسباب .	14	
			يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة .	15	
			أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي اتعرض لها .	16	
			أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة	17	
			أشعر باللامبالاة حيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية .	18	
			أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية .	19	
			أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج الى تفكير .	20	

			أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على اي شيء اخر .	21
			أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة .	22
			يسعدني أن تعطى المكافآت للطلبة بقدر الجهد المبذول .	23
			أحرص على تنفيذ ما يطلب مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية .	24
			كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل اشياء جديدة في المدرسة تميل الى الهبوط .	25
			أشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا .	26
			أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية .	27
			لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية .	28
			يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة .	29
			لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة .	30
			يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية .	31
			لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة .	32
			سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية .	33
			العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات اعلى .	34
			تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة .	35
			أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة .	36

## CORRELATIONS

/VARIABLES=morafaca dafiaia

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

**Corrélations**

[Ensemble\_de\_données0]

Corrélations

		morafaca	dafiaia
morafaca	Corrélation de Pearson	1	,123
	Sig. (bilatérale)		,132
	N	150	150
dafiaia	Corrélation de Pearson	,123	1
	Sig. (bilatérale)	,132	
	N	150	150

T-TEST GROUPS=sex(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=morafaca2

/CRITERIA=CI(.95).

**Test-t**

[Ensemble\_de\_données0]

Statistiques de groupe

sex		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
morafaca2	dokor	75	33,43	3,032	,350
	inath	75	33,83	2,708	,313

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
morafaca2	Hypothèse de variances égales	1,805	,181	-,852	148
	Hypothèse de variances inégales			-,852	146,150

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart- type
morafaca2	Hypothèse de variances égales	,396	-,400	,469
	Hypothèse de variances inégales	,396	-,400	,469

**Test d'échantillons indépendants**

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
morafaca2	Hypothèse de variances égales	-1,328	,528
	Hypothèse de variances inégales	-1,328	,528

T-TEST GROUPS=sex(1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=dafiaia2  
 /CRITERIA=CI(.95).

**Test-t**

[Ensemble\_de\_données0]

**Statistiques de groupe**

sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
dafiaia2	dokor	75	87,29	8,602
	inath	75	87,60	8,531

**Test d'échantillons indépendants**

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
dafiaia2	Hypothèse de variances égales	,004	,951	-,219	148
	Hypothèse de variances inégales			-,219	147,990

**Test d'échantillons indépendants**

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart- type
dafiaia2	Hypothèse de variances égales	,827	-,307	1,399
	Hypothèse de variances inégales	,827	-,307	1,399

**Test d'échantillons indépendants**

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
dafiaia2	Hypothèse de variances égales	-3,071	2,458
	Hypothèse de variances inégales	-3,071	2,458

T-TEST GROUPS=chahada(1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=morafa3  
 /CRITERIA=CI(.95).

## Test-t

[Ensemble\_de\_données0]

### Statistiques de groupe

Chahada		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
morafa3	laho chahada	75	33,48	6,276	,725
	lysa laho chahada	75	33,41	3,425	,396

### Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
morafa3	Hypothèse de variances égales	1,935	,166	,081	148
	Hypothèse de variances inégales			,081	114,491

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart- type
morafa3	Hypothèse de variances égales	,936	,067	,826
	Hypothèse de variances inégales	,936	,067	,826

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
morafa3	Hypothèse de variances égales	-1,565	1,698
	Hypothèse de variances inégales	-1,569	1,702